

أطلانتيس

أجمل الحكايات الدنيا

الأساطير  
العالمية

Looloo

www.dvd4arab.com



إعداد: محمود قاسم  
الناشر: مطبعة المشرق  
الطبعة الأولى: ١٩٨٩م

## أطلانتس القارة المفقودة

تأليف : جورج بال

لم يكن انطونيو يتصور يوماً أن البحر يمكن أن يأتي له بمثل هذا الصيد الغريب . لقد اعتاد أن يأتيه البحر بالأسماك . والحيوانات البحرية التي يصطادها من فوق زورقه الصغير . ثم يتوجه مع أبيه العجوز إلى السوق لبيع ما اصطاده .. ولكنه لم يتوقع أن تدفع الأمواج إليه بضوف صغيرة ترقد عليه فتاة لم تر عين مثل جمالها من قبل .. فيينا هو

## قبل أن تقرأ

من أجمل اساطير الدنيا .. اخترنا هذه الحكايات التي قدمتها السينما في افلام تبهر العين . وتثير الخيال ..

إنها قصص اشهر ابطال الاساطير الذين لم يرضوا الاستقرار في ديارهم . وراحوا يبحثون عن المغامرة في كل اقطاب عالم الأساطير .. هنا سوف نذهب إلى القارة المفقودة اطلانتس . وإلى جزيرة المغامرات رودس .. وسنرافق مع البطل الخارق «أوليس» إلى بحار العجائب .

وهنا سوف نتجول على جناح طائر اسطوري مع جاك . قاتل العملاق ...

إذا كنت اشتقت لأن تعرف المزيد .. فتعال نقرأ سوياً .

يرمى شبابه في المياه . رأى في الأفق شيئاً يتحرك فوق  
سطح المياه . فربط الشبكة في طرف الزورق . وقفز في  
البحر . ثم أخذ يسبح بقوة في اتجاه الطوف .

وعندما وصل إلى الطوف . رآها . كان مغمى عليها .  
قفز فوق الطوف وراح يتحسس أنفاسها .. وهتف :  
- انها حية .. يجب أن أذهب بها إلى أبي ..

وراح يدفع بالطوف إلى الشاطئ .. ترك زورقه وهو  
يعلم أنه عائد إليه يوماً ما .. ثم حمل الفتاة . واتجه إلى  
الكوخ الذي يقيم فيه مع أبيه العجوز . اندهش الأب  
عندما رأى الفتاة التي يحملها ابنه . وسأل :

- هل هي ميتة ؟

رد الابن : إنها تتنفس ..

راح الأب يتأمل الفتاة .. لم تكن فقط جميلة . بل  
ترتدى ملابس ثمينة للغاية .. قال لأبنه :

- يبدو أنها أميرة .. أو من علباء القوم ..

ولم تتأخر الفتاة في أن تسترد وعيها .. التفتت حولها  
في دهشة . رأت شاباً بسيطاً يقف أمامها . وإلى جواره  
رجل عجوز . فتساءلت : أين أنا ؟

رد الرجل : في أرض الأمن . أنا بلاتوس . وهذا  
ابني انطونيو .. نحن صيادان نصطاد السمك ونعيش  
سعيدين .. لكن .. من أنت ؟

تهتبت الفتاة . وقالت :

- لقد أنقذتما حياتي .. فسفيتنا دفعتمها الرياح ..  
تري أين رفاقي في الرحلة ؟

رد انطونيو : لم يكن هناك غيرك فوق طوف صغير ..

أطرقت الفتاة رأسها . وراحت تبيكي . حاول  
الإثنان مواساتها دون فائدة . فقد انحطت في إجهاش  
حاد . حزناً على رفاقها الذين غرقوا في البحر . بعد أن  
دفعت بهم العاصفة . وقبلت سفينتهم التي كانت تقوم  
برحلة بحرية ..



انتظر الرجلان طويلا إلى أن انتهت الفتاة من  
بكاؤها .. فسألها الأب :

من أي البلاد جئت ؟

o o o

لم يستطع انطونيو وأبوه أن يدفعوا الفتاة إلى أن تتذكر  
اسم بلادها التي جاءت منها .. ولم يكن أمام الاثنين  
سوى أن تكون ضيفة عليهما .. ومرت الأيام . فراحت  
تأقلم على هذه الحياة البسيطة التي تعيشها . بل انها  
تصرفت كأنها عاشت إلى جوار البحر سنوات طويلة ..  
وكم شاهدتها انطونيو تقف على الشاطئ ترقب الأفق . لم  
تكن بقادرة أن تذكر شيئا .. حاولت قدر جهدها لكن  
الذاكرة لم تسعفها .. وأحست أن انطونيو وأباه يقفان  
إلى جانبها . وبدأت تتلهف على ساعة عودته حاملا  
بالصيد الوفير . وراحت تتزين . في بعض الأحيان ، من  
أجل أن يراها أكثر جمالا ، إلى أن جاء اليوم الذي تمت  
فيه ألا تتذكر شيئا عن وطنها الذي جاءت منه . فلا شك

أن الذاكرة لو عادت إليها . فسوف تعود إلى بلادها ..  
وستنصل عن هذا العالم البسيط ..

وذات يوم قررت أن تخرج مع انطونيو إلى عرض  
البحر .. وبينما هما يصطادان الأسماك هبت عاصفة  
اشتدت شيئا فشيئا .. وراحت الفتاة تحس بالجزع .. ثم  
اشتد بها الرعب . ورغم أن انطونيو حاول أن يبعد عنها  
الخوف .. إلا أنها ظلت تبكي وتصرخ .. ثم غابت عن  
الوعي ..

وسرعان ما دفع انطونيو زورقه . وسط العاصفة .  
عائداً إلى الشاطئ .. وحمل الفتاة بين يديه .. وفي  
الكوخ وضع أغذية ثقيلة عليها .. وعندما تأكد أنها نائمة  
نوماً عميقاً . جلس على مقربة منها يتولى رعايتها .. وظل  
ساعراً طيلة الليل إلى أن حل الصباح .

وفي صباح اليوم التالي فتحت الفتاة عينيها . وراحت  
تنطلع حولها .. ثم تساءلت :

ماذا حدث .. هل غرق الزورق ؟

Looloo

www.dvd4arab.com

٧

٦



ابتسم انطونيو . وقال :

- لا طبعاً .. لقد عدنا تَوًّا إلى الشاطئ ..

وجلست الفتاة فوق فراشها . وراحت تتحسس رأسها . وقالت :

- ياإلهي .. يبدو أن النوم كان ثقيلًا !!

وشردت بعيداً . كأنها تتذكر شيئاً .. وقالت :

- يخيل لى أنني أعرف بلادى الآن .. إنها بعيدة ..

o o o

قالت الفتاة : إنها أطلانطس .. القارة العملاقة ..

هتف انطونيو وكأن الكلمات خارجة من أعماقه :

- اطلانطس .. ياإلهي ..

إنه يعرف أن اطلانطس بعيدة .. ولا يمكن الوصول

إليها بسهولة .. ولكنه كان قد وعدّها أن يصحبها إلى

هناك .. لذا قال لها :

- لا تقلقى .. سوف أعود بك إلى هناك ..

قالت وهي تضع يدها فوق كتفه : ثق ياانطونيو أنك ستكون سعيداً هناك .. فأنا الأميرة مينديا .. ابنة ملك الجزيرة ..

ردد انطونيو بأسى . وقد أحس أن ذلك يباعد بينه وبين الفتاة :

- مهما كانت هويتك .. فسوف أصحبك .. لقد وعدتك بذلك ..

وفي اليوم التالى . ركب الاثنان زورق الصيد ..

واستودعا الأب العجوز . وتوغلا فى البحار البعيدة ..

ظلت الأمواج تدفع بالزورق أياما طويلا قبل أن يصلا

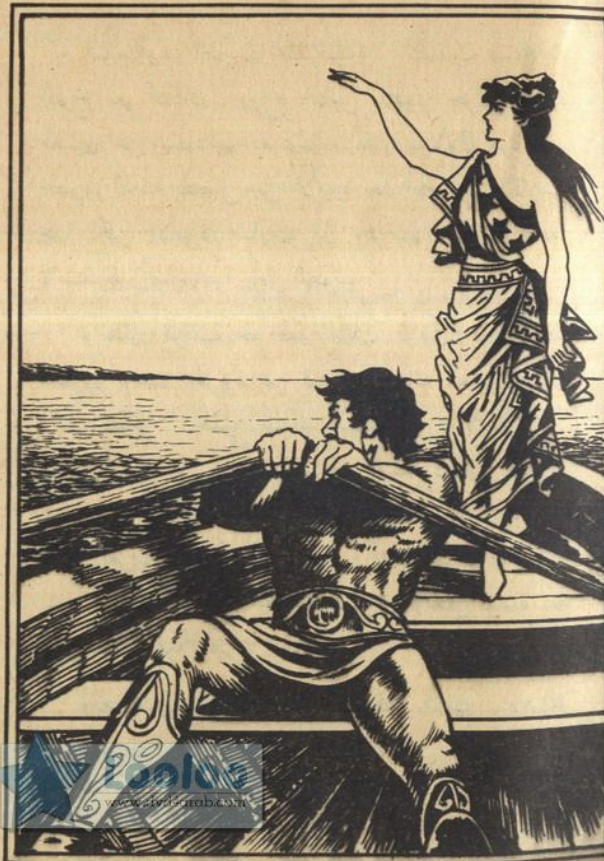
إلى حيث توجد جزيرة اطلانطس . أحس انطونيو

بالسعادة .. حين أحسن أنه أكثر اقتراباً من الأميرة ..

التي أكدت له أنها سوف تجعل أباه الملك يسند إليه

وظيفة هامة . أو أن يكافئه .. أما انطونيو فلم يكن يشعر

بسعادة لهذا الأمر .. ولم يشأ أن يخبرها أنه سيعود مرة



أخرى إلى أبيه ..

فوجئ انطونيو بالفتاة تصيح :

- انظر .. انها اطلانطس !!

راح انطونيو يتطلع إلى الأفق .. رأى جبلا  
عملاقة .. وبيوتا بيضاء جميلة .. وحدائق منتشرة في  
أنحاء الجزيرة .. واسترعى انتباهه شيئا غريب الشكل .  
أشبه بطبق عملاق من البلور .. وراح يبدو أكثر وضوحا  
عندما اقترب الزورق من الجزيرة . فتساءل :

- ترى ماهذا ؟

قالت الفتاة بخاس :

- إنه جهاز الموت .. يمكنه أن يطلق أشعة حارقة  
ضد أى قوات تود الهجوم على اطلانطس ..  
وأحسن الشاب بالجزع . ولم يعلق بكلمة واحدة على  
مناقشته الأميرة ..

o o o



صغير . من الأميرة . وأمسك يدها ، وراح يقبلها وهو يقول :

- لقد عادت أميرتي الحسنة .. صدقيني لقد أرسلت وراءك عشر سفن ولكنهم لم يعثروا لك على أثر . ابتسمت الأميرة ابتسامة باهتة . أما انطونيو فقد خفق قلبه . وأحس بعدم ارتياح لهذا الشخص .. هنا توقفت الأميرة . وأشارت إلى انطونيو .. وقالت لرفيقها :

- هذا هو الشاب الشجاع الذي أنقذني .. بكل برود . هز الرجل رأسه . بينما أشارت الأميرة إليه :

- إنه الأمير باكوس .. قائد الجيش .. قال باكوس : سوف نكافئه على ما فعله ..

وأشار إلى جنوده أن يصحبوا انطونيو .. وأن يفعلوا معه الواجب .. وقبل أن يذهب رأى الأميرة تبسم وهي

عندما رسا القارب عند الميناء . انطلقت صيحات الفرح تعم المكان . وراح الناس يلتفون حول الأميرة معلنين عن سعادتهم بعودتها سالمة .. ولأول مرة يجد انطونيو نفسه يتفصل عن الأميرة بعد أيام من الاقتراب منها لكن الأميرة أشارت إلى حراسها الذين جاءوا لاستقبالها أن يهتموا بأمر انطونيو ..

وانطلق الراكب نحو قصر الملك .. وفي عربته أخذ انطونيو يرقب الجزيرة عن قرب .. فهاله أنه في مكان أكثر تطورا . حقق أبناءه الكثير من الانجازات . ويعيشون داخل بيوت جميلة . ويمشون في شوارع عريضة .. وعندما اقتربت العربة من القصر . هالته تلك الآلة الغربية التي أسمتها الأميرة « أشعة الموت » . أحس بشيء ما في داخله لم يجعله سعيدا .. وتخيل لوهلة أنه موجود بين قوم يحبون الحرب .

وبعد قليل . وصل الراكب إلى قصر الملك .. وهناك تقدم شاب نحيف . وطويل . يضع على رأسه أكليل



تدخل القصر .. ثم مشى ، إلى حيث لا يعرف . في  
صحبة جينو .. رئيس الحرس الذى قال له :

- هذه أول مرة نجى فيها إلى اطلانطس .. سوف  
تشاهد لدينا أشياء عجيبة ..

ومشى انطونيو مع مرافقيه الذين دخلوا به من الباب  
الخلفى للقصر .. وقال جينو :

- سوف تستريح بعض الوقت .. ثم سنجعلك  
تشاهد الأعاجيب .

ولأول مرة يرقد انطونيو فى فراش وثير .. ولعلها أيضا  
المرّة الأخيرة . فلم يكن من يعرف أن القدر يخفى له  
المفاجآت فى جزيرة اطلانطس ..

بعد ساعات ، اتجه انطونيو مع بعض مرافقيه من  
الحرس نحو وادى العبيد .. كان مكانا غريباً .. مليئاً  
بالسخرة . والسحر . والجنون . فما إن دخله حتى خيّل  
إليه أنه قد دخل أبواب جهنم وشاهد كائنات غريبة

الشكل . تتحرك فى الوادى . وتحمل الأحجار . وتحطم  
الصخور . وقد بدت بالغة القوة . ذقق انطونيو فى وجوه  
هذه المخلوقات . واكتشف أن لهم وجوه الثيران . مديبة  
وطويلة . وذوات قرون . فتساءل :

- ماذا يحدث هنا بالضبط ..؟

دخل به مرافقه الى صالة واسعة . أسفل الجبل ،  
بدت مظلمة وسوداء . ورأى رجلاً يقف قريباً من عمود  
خشبي . وهو يدير كرة من البللورة أمام أحد العبيد الذى  
كان يهز رأسه كأنه يتفادى رؤية هذه البللورة .. قال  
الحارس :

- هنا يتحول العبيد الى مخلوقات قوية ، كالثيران ..  
هذا هو قانون العبيد فى اطلانطس .

صاح انطونيو :

- لكنه قانون ضد البشر ..

ضحك الرجل وقال : فى بلادنا .. السيد سيد ..

والعبد عبد .. سوف تكون قائداً على هذه الحامية ..

وأحس انطونيو بالجزع .. هل يمكنه أن يصبح قائداً في هذا المكان البشع . الذي يتم فيه امتحان البشر . وتحويلهم إلى كائنات حادثة لا تحس لها ، ولا إحساس؟ لذا سرعان ما تحرك من مكانه . وقال :

- يجب أن أقابل الأميرة حالا .

لم يعلق الحارس بكلمة . بل أشار الى رجاله أن يمنعوا انطونيو من الخروج من المكان .. وفوجئ الشاب بالحرس يسدون عليه الطريق .. فتساءل :

- ماذا يعني هذا؟

رد رئيس المرافقين :

- لقد اخترت أن تكون واحداً من العبيد .. مكتوب على كل من يفكر في التمرد أن يصبح عبداً . حاول انطونيو أن يدفع مرافقيه . لكنهم تكالبوا عليه . ودفعوا به نحو الارض . وأسقطوه . ضرب بيديه

ذات اليمين . وذات اليسار . لكنه لم يتمكن من التخلص منهم .. في تلك اللحظات اقترب جينورئيس الحرس .. وقال :

- لاتدخلوه الجبل مباشرة .. سوف نستفيد منه في شيء آخر .. سيصارع « الدب المجنون » ..

تري من يكون « الدب المجنون »؟

في صباح اليوم التالي . احتشد أغلب أبناء جزيرة اطلانتس في الاستاد الضخم الذي يسع أكثر من عشرين ألف متفرج لحضور المباراة السنوية التي تقام بين « الدب المجنون » وبين واحد من العبيد الجدد .. ووسط حوض عميق واسع . ملئ بالنيران واللهب . وقف « الدب المجنون » يحيي الجماهير . بدا واثقاً . في عضلاته القوية .. أما انطونيو فقد خرج من أحد أبواب الحوض . وبدا هزيباً . إلى جوار « الدب المجنون » أقوى مصارع في اطلانتس ..

وأعطى الملك إشارة البدء .. كان على انطونيو أن  
يصارع رجلاً قويا . ومصارعا جبارا . وسط حلبة مليئة  
بالجمرات الملتهبة .. فلو أن خصمه دفعه نحو الأرض .  
فسوف يلهب جسده . ويحرقه ..

وتبه انطونيو فجأة أنه أمام رجل بدين . ثقيل  
الحركة . وأحس أنه رغم ما يتمتع به من قوة ومهارة .  
فإن هناك أملا في أن ينتصر عليه ..

تقدم المصارع نحو انطونيو . ثم دفع به نحو الأرض .  
وتحامل انطونيو ألم الحريق الذي أصاب ظهره .. ونهض  
مرة أخرى لمقابلة خصمه ..

لكن المفاجأة أذهلت انطونيو . حين اكتشف أن  
« اللب الجنون » يتمتع بخفة حركة على غير ماتوقع ..  
فقد أسرع نحوه .. ورفع مرة أخرى عالية ثم أسقطه فوق  
الأرض ..

تري هل يتغلب المصارع البدين على انطونيو؟

راحت الجماهير تلقى التعليقات الساخرة نحو انطونيو  
النحيف . بينما جلست الأميرة ميديا في المقصورة الرئيسية  
وقد انتابها جزع شديد . فالتفتت إلى باكوس . وسألته :  
- هل أصبح انطونيو من العبيد ..؟

ابتسم باكوس ابتسامة باهتة ، ولم يرد .. هنا همست  
الأميرة في أذن أيها :

- انه الرجل الذي أنقذني .. هل يكون جزاءه أن  
تلقى به في الساحة أمام « اللب الجنون » وبين انطونيو ..  
وقبل أن يرفع الملك يده لأعلى . أسرع باكوس نحوه .  
وقال :

- سيدي الملك . اكتشفناه يدبر مؤامرة لإسقاط  
الحكم .

نظر الملك اليه .. وراه ينظر إليه نظرة ذات مغزى  
خاص .. فالتفتت إلى ابنته . وقال :

لو كان بريئاً .. فسوف ينتصر ..



احترق جزء كبير من كتف انطونيو حين سقط للمرة  
الثانية فوق الجمرات .. وقبل أن يقوم . فُتحت صناديق  
المياه الموجودة في أماكن عديدة من أطراف الحلبة .  
وراحت الجمرات تنطفئ . لكن المباراة اشتدت  
سخونة . فقد أحس انطونيو أن المياه لو ملأت الحوض .  
فسوف تتغير موازين الأمور تماما . لصالحه .

وراح انطونيو يراوغ خصمه . فأخذ يقفز ذات اليمين  
واليسار حتى يفلت قدر الإمكان من بين براثن خصمه  
القوى .. وسرعان ما امتلأ الحوض بالمياه .. وأصبح على  
الرجلين أن يتصارعا تحت المياه تارة .. وأعلها تارة  
أخرى ..

ولأن انطونيو صياد ابن صياد . يجيد السباحة . فقد  
أحس أن السماء وقفت بجانبه في هذه اللحظات . فقد  
بدا « اللب المجنون » ثقيلًا وهو يسبح في المياه .. أما  
انطونيو فراح يتحرك كأنه السمكة الماهرة .. فأخذ يلف  
ويدور حول خصمه وسبب له الحيرة .. فجعله يلف

حول نفسه المرة تلو المرة .. وبدا كأنه يحتقن .. فقد كان  
من السهل على انطونيو أن يسحبه إلى الأعماق فيحتقن .  
ثم يدفعه مرة أخرى إلى أعلى فيتنفس . ثم تعود الكرة مرة  
أخرى ..

اندهشت الجماهير لهذا التحول المفاجئ في ميزان  
المباراة القاتلة .. فرغم أن الأغلبية راхنت على فوز  
« اللب المجنون » . إلا أنهم راحوا يصفقون لهذا الشاب  
الصغير الذي تغلب على مصارع عملاق ..

وكانت الأميرة ميديا أسعد الجميع في الاستاد  
الضخم . وراحت تجلس وتقف مرات عديدة وهي تكتم  
أنفاسها وتطلقها .. ففجأة . غطس الرجلان أسفل  
المياه .. وراحت العيون تحرق في الحوض تستطلع  
المنتصر .. وطال الوقت .. ثم فجأة برز وجه المصارع  
البيدين ..

هنا أطلقت الجماهير صيحة إعجاب . وانطلق  
التصفيق لتحية « اللب المجنون » . لكن الفرجة ما لبثت

أن عقدت ألسنتهم . فقد طفا جسد المصارع لبدين فاقد  
النطق .. هنا ارتسمت أسارير الفرحة على وجه  
الأميرة .. وصاحت قائلة لأبيها :

- لقد غلبه يابني .. لقد غلبه !!

وفعلا . فبعد ثوان قليلة، برز وجه انطونيو من فوق  
سطح مياه الحوض .. وراحت الجماهير تحييه على انتصاره  
العظيم ..

شخص واحد لم يسترح لهذه النتيجة .. إنه الأمير  
باكوس الذي غادر المكان وقد قرر أن يفعل شيئا .

o o o

رغم أن القانون في جزيرة اطلانطس يعطى  
للمصارع المنتصر حريته . فإن باكوس أعطى الأوامر  
بإرسال انطونيو الى « وادي العبيد » . وتحويله الى مسخ  
حيواني على وجه السرعة ..

وعندما عادت الأميرة إلى قصرها . طلبت من

والدها أن يتم تعيين انطونيو قائداً في الجيش . أو أن  
يصدر أمره بإعادته إلى بلاده .. إلا أنه عندما استدعى  
الملك الأمير باكوس . فوجئ بهذا الأخير وقد أعلن  
التمرد عليه ، فقال له :

- سيدي الملك انتهى عصر إصدار الأوامر إلى  
باكوس .. أنا الذي يصدر الأمر هنا .. هل نسيت أنني  
الوحيد الذي يملك مفتاح « أشعة الموت » السلطة في  
يدي .. من الآن فصاعدا ستكون أنت وابنتك طوع  
أمرى .

حاول الملك العجوز أن يقاوم . إلا أن باكوس دفعه  
جانبا . وأسقطه أرضا .. هنا أسرعت الأميرة كي تحمي  
أباها . وقالت .

- أنت لا تعرف اللعنة التي ستحل عليك .. فسوف  
تشرخ الجزيرة لوسقط الملك فوق الأرض ..

وتراجع باكوس نحو الخلف .. وتذكر أن النبوءة  
الكبرى في قرارة اطلانطس تشير أنه إذا سقط الملك فوق

الربع المكن .. وراح كل واحد يحاول الإفلات بجلده  
قبل أن تحل الكارثة .

• • •

وجد انطونيو نفسه وحيدا . فقد هروا الرجل الذي  
كان يقوم بتحويله إلى مسخ بشري هاربا .. وراحت  
جدران المبنى السفلي تهتز بعنف . وأدرك انطونيو أنه  
هالك لا محالة ..  
وفي تلك اللحظة . تقدم رجل عجوز منه . وراح  
يفك قيوده .. وهو يقول :

— عندما يحدث الزلزال الأخير . فسوف تكون نهاية  
نعاه ..

وانطلق الرجلان يفلتان من موت محقق .. فقد  
أصاب اطلانطس في تلك اللحظات زلزال قوى راح  
يشقها إلى نصفين .. وانشرخت الأعمدة . وتساقطت  
الأسقف . وفوجئ انطونيو بالعجوز الذي أنقذه يهتف  
به .

الأرض . فسوف تحل لعنة بالجزيرة .. وسوف تنشرح ..  
وتغرق في البحر .. هنا أحس بأن عليه أن يفعل شيئا ..  
فقرر أن يصدر أمره بالتخلص من العبيد .. فهذا هو  
الشيء الوحيد الذي يمنع حدوث اللعنة ..

في تلك اللحظات . كان الحرس يقودون انطونيو نحو  
« وادى العبيد » .. وسرعان ما راحوا يربطونه أمام حاجز  
خشبي .. ووقف أمامه رجل أخذ يلف أمام عينيه بندولا  
صغيرا مصنوعا من البللور . حاول انطونيو أن يبعد  
ناظرية عن البندول الذي يلف حول نفسه بسرعة كبيرة  
بينما راح الرجل الأصلع يتمم ببعض الكلمات .. إلا أن  
انطونيو كان يجذب نفسه منجذبا بشدة لمتابعة هذا  
البندول ..

وفجأة سمع الجميع صوت انفجار ضخم .. وراحت  
أرض الوادى تهتز بعنف .. وصاح واحد من الحرس :

يا إلهي .. إنه الزلزال الأخير !!

ما إن انضقت الكلمات في لوادى .. حتى ساد





كان على انطونيو أن يهرول جاريًا كي يفلت من حجر ضخّم كاد أن يسقط فوقه . إلا أن العجوز لم ينتبه إلى الشرخ الذي حدث في الأرض . فكاد أن يبتلعه . وأسرع انطونيو يشد الرجل الذي أنقذه وسط المخاطر التي تحيط به من كل مكان ..

لكن العجوز بدا كأنه قد فقد القدرة على الحركة .. وجثم الشق الذي حدث في الأرض على صدره .. فلفظ روحه في الحال .. وأحس انطونيو بالأسى لأنه لم يتمكن من إنقاذ الرجل الذي أنقذه .. لكن مفاجأة حدثت جعلته يندهش كثيرا ..

فما إن لفظ العجوز روحه . حتى فقد هيئته المتوحشة . وعاد مرة أخرى إلى الشكل الإنساني بعد أن زال عنه السحر ..

في تلك اللحظات اشتدت درجات الزلزال حدة .. وأسرع انطونيو يلوذ بالفرار .. لم يكن يعرف الطريق

جيدا . لكنه راح يفلت وراء الحرس الهاربين .. وبعد قليل كان يجرى في شوارع جزيرة اطلانطس ..

أحس انطونيو أن أمامه واجب مقدس . وهو إنقاذ الأميرة ميديا قدر الإمكان .. لذا فوسط الزحام الشديد الذي ملأ شوارع اطلانطس . راح يتحرك ضد تيار البشر متجها نحو القصر ..

وفي القصر كانت المفاجأة ..

فقد كان باكوس يعد جهازه الإشعاعي من أجل السيطرة على المدينة . ومن أجل التخلص من البشر الذي يزعجون الشوارع .. أصابه فجأة مس من الجنون .. وقبل أن يتجه نحو « جهاز الموت » فوجئ بأنطونيو أمامه .. فقال له :

- لقد جئت من أجل نهايتك ..

لم ينتظره انطونيو . فكال له لكمة قوية أسقطته فوق الأرض .. ثم راح يبحث عن الأميرة في القصر . لكن الأميرة كانت قد استطاعت الهرب إلى الشوارع محاولاً

الافلات .. رأى الملك جالساً في غرفته ، وهو لا حول له  
ولا قوة .. فراح يسأل عن الأميرة .. قال الملك :  
- عندما يأتي الزلزال . لا أحد يعرف أين يوجد  
أبناؤه ..

وخرج انطونيو إلى الشارع مرة أخرى .. راح يبحث  
عن فتاته وسط الشوارع المزدحمة .. لم يكن يعرف أن  
الخطر قد تضاعف على جزيرة اطلانتس في تلك  
اللحظات بالذات .. فقد تمكن باكوس من الوصول إلى  
جهازه إشعاع الموت .. وراح يطلق أشعة الموت لتتحرق  
الناس وتقتلهم ..

أحس باكوس بسعادة خاصة وهو يقوم بهذه الأمور  
الشيطانية .. فكان ينظر داخل المنظار الكبير ويرى الناس  
يهربون في الشوارع من الفزع والخوف .. فيضغط على  
زر الأشعة التي تنطلق لتحرق دائرة كبيرة من الناس  
والأشياء ..

وفجأة رأى . عبر المنظار الكبير . الأميرة تجرى وسط





وراحت الأميرة تبكي قارتها التي أخذت تغوص في  
أعماق البحار.. بينما ربت انطونيو على كتفها . ثم انطلق  
الزورق عائداً مرة أخرى إلى حيث يوجد الكوخ الصغير  
الذي ينتظرهما دائماً ..

الناس . وشاهد انطونيو وقد تمكن من اللحاق بها  
وحاول أن يهرب معها نحو الميناء .. فهتف :  
حانت نهايتكما أيها الوغدان ..

وقبل أن يدوس على الزر . أحس بسكين ينغرس في  
ظهره .. التفت خلفه ليرى الملك العجوز يقول له :

- يجب أن يستريح العالم من شرورك .

هنا انطلق جهاز الموت يتحرك ذات اليمين وذات  
اليسار وكأنه يعلن غضبه على أهل قارة اطلانطس ..  
فانطلقت الأشعة تحرق وتدمر .. وبدأت أعمدة المباني  
تنهار . وراحت الجزيرة تغوص شيئاً فشيئاً بسكانها في  
البحر ..

في تلك اللحظات . كان انطونيو قد نجح في ركوب  
زورق صغير مع الأميرة ميديا . وانطلقا بعيدا عن الخطر  
مع الكثير من الهاربين ..



# أوليس

تأليف: هوميروس

أصبحت بنيلوبي مضرب الأمثال  
للزوجة الوفية في كل عصور  
التاريخ.. ترى من تكون  
بنيلوبي؟ وكيف جاءت  
شهرتها..

كان على الزوجة المخلصة أن  
تنتظر زوجها المحارب المشهور  
أوليس سنوات طويلة إلى أن يعود  
من الحرب.. لقد سافر أوليس إلى  
طروادة ليحارب.. وها هي  
الحرب قد انتهت ولكن أوليس لم

# اطلانطس القارة المفقودة

أثر الكثير من التساؤلات عن قارة  
اطلانطس التي غرقت في المحيطات ذات  
يوم قريبا من الساحل الشمالى في غرب  
أوروبا.. وحول هذه التساؤلات . راح  
الأدباء والسينائيون ينسجون أغرب وأحلى  
القصص .. وفى عام ١٩٦١ اخرج  
البريطانى جورج بال فيلم « اطلانطس  
القارة المفقودة » ليكون أحد أهم الأفلام  
واكترها متعة التى دارت أحداثها حول  
الأيام الأخيرة لقارة اطلانطس .. ونجى  
غرابة هذا الفيلم . إنه رغم جودته  
وأهميته أن أغلب العاملين به ليسوا من  
المشاهير ابتداء من اخرج . إلى الممثلين  
الذين قاموا بطولته . وقد أثبتت هذه  
التجربة أن الأفلام المتميزة لا تعتمد فقط  
على نجوم مشاهير .. بل على قصة جيدة .



Looloo

www.dvd4arab.com

٣٣

٣٢

- لن يعود . وأنا أعرف ذلك . اختطفته  
الساحرات .

أحست المرأة أن الرجل يحاصرها . وأنه يود أن تعلن  
موافقتها على الزواج به .. أو بأى من الأعيان الذين  
يودون الزواج بها .. التفتت حولها .. ثم قالت :

- ابني ! يزال صغيرًا

علق واحد من الرجال الذين حضروا النقاش :

- لقد كبر ابنك .. وسوف يتولى الرجل الذى  
ستوافقين عليه رعايته كأنه ابنه ..

كانت بنيلوى تعرف أن الضغوط تزداد عليها من  
أجل أن تعلن موافقتها على الزواج بأى من الأعيان ،  
وذلك حسب القانون السائد فى اليونان القديمة .. بلاد  
الأساطير .. لم تتالك المرأة نفسها فقالت وهى تبكى :

- سوف تحل لعنة الله عليكم .. وسيعاتبكم  
نبتون .. ملك البحر .. سوف يعود أوليس يوماً ..

يعد .. وطالت السنوات .. وعاد الجنود والضباط ..  
لكن أحدًا لا يعرف مصير أوليس .. أكد البعض أنه قد  
مات فى الحرب . رغم بطولاته التى أبلى فيها .. وقال  
البعض الآخر أن الجنيات قد اختطفته فى رحلة العودة ..  
وانه لن يعود ثانية الى بيته ..

وازدادت المتاعب حول بنيلوى . فلأنها امرأة جميلة  
وثرية . فقد راح الرجال من أبناء مدينتها يطلبون يدها  
للزواج .. ووجدت المرأة نفسها فى حيرة .. فهى تعرف  
أن أوليس سوف يعود .. وتؤكد أن قلبها يحدثها بأنه  
لا يزال على قيد الحياة .. إلا أن واحدًا من الأعيان الذين  
يطلبون يدها واسمه انطونيو قال :

- لقد مرت عشر سنوات . ولم يعد أوليس ..

أحست بالارتباك .. وقالت نفس الجملة التى كررتها  
طويلاً : إنه حى . أعرف أنه سيعود .

علق انطونيو فى غلظة :



في تلك اللحظات .. دخل القاعة الذي يتم فيها هذا  
اللقاء شاب غض .. يمسك في يده سيفاً صغيراً .. وما إن  
رأته بنيلوي ، حتى صرخت :

تليماك .. عد .. سوف يقتلونك ..

وأحسّت بنيلوي بالخوف على ابنها .. ترى هل  
يتمكن تليماك من مواجهة هؤلاء الرجال ؟ ..  
تحولت المعركة إلى مهزلة .. فقد راح الرجال يتزعون  
عن تليماك سيفه الصغير .. ثم أخذوا يسخرون منه ..  
وشدت بنيلوي ابنها .. ودخلت به إلى مخدعها ..  
وقالت :

انهم أشداء .. لا أحد يمكنه أن يقف أمامهم  
سوى أبوك .. وأوليس ..  
رفع تليماك رأسه في أنسى .. وقال .. سوف أذهب  
لتبحث عن أبي ..  
الزعرجت الأم .. وقالت وقد بدت ملامح الذعر على  
وجهها ..

تليماك .. هل تتركني وحدي مع هؤلاء الرجال ؟

سألتها : هل تؤمنين أن أبي فعلا على قيد الحياة ؟

وبنبرة الحزن هزت رأسها بالإيجاب وقالت :

- في وجهك ونظراتك أجد دائما أوليس .. ابق  
معي إذا كنت تريدني أن أقاوم

وعلق الابن قائلا :

- يجب أن أرحل .. يجب أن يعود أوليس ..

ياله من أمر .. ! وياله من قرار !!

° ° °

في تلك الآونة .. وفي جزيرة بعيدة .. عثرت الأميرة

زونكا على رجل فاقد الوعي عند الشاطئ .. فطلبت من

وصيفتها أن تأخذه إلى أيها الملك .. وهي تردد :

- يبدو من ملامحه أنه رجل يتمتع بأهمية ..

وسرعان ماتم نقل الرجل المغمى عليه إلى قصر



الملك .. واعتنى رجال الملك به إلى أن استرد وعيه ..  
وطلب الملك مقابلته .. إلا أنه عندما توجه إلى حضرة  
الملك حدثت مفاجأة ..  
فعندما سأل الملك الرجل عن اسمه .. بدا الرجل  
شارداً .. فهو لا يتذكر شيئاً عن اسمه .. ولا عمن  
يكون .. هنا أمر الملك بمعاملة الرجل أحسن معاملة ..  
وأن يُترك على حريته إلى أن يسترد ذاكرته مرة أخرى ..  
وشوهد الرجل ، فيما بعد ، يتحرك في القصر الملكي دون  
أن يتدخل فيما يحدث أو مايشاهده .. ولم ينتبه إلى الأميرة  
التي ترقبه دائماً لعلها تتوصل إلى معرفة هويته ..  
واستمر الأمر بضعة أيام .. إلى أن حدث شيء أثار  
دهشة الجميع ..  
ف ذات يوم ، اجتمع أهل القصر في دائرة حول  
المصارع العملاق كراكوس . ووقف رجل ينادى  
المصارعين : من يريد أن يصارع كراكوس ؟  
ولم يكن مدهش أن يتراجع الجميع عن مواجهة

- هائل .. لا يد أن أعرف من يكون هذا الرجل ..

في صباح اليوم التالي خرج الرجل الى شاطئ البحر .. ووقف يتأمل الأمواج . وراح خريير البحر يتسرب إلى أذنه .. وهو يتساءل عن من يكون حقا .

وفي الأفق شاهد الرجل سفينة تتحرك بعيدا .. وبدا يتذكر ما حدث له .. يا إلهي .. إنه أوليس . ترى ماذا حدث له حقيقة ؟

تذكر أوليس كيف كان يركب سفينته مع رجاله عائدين إلى الوطن بعد نهاية حرب طروادة . وكيف هبت العاصفة الشديدة تدفع بالسفينة ذات اليمين وذات اليسار . يومها تأكد رجاله انهم هالكون لا محالة . ولكنهم فوجئوا أن الرياح تدفع بهم نحو إحدى الجزر القريبة . وكان العاصفة مُسخرة لدفع السفينة الى الشاطئ . وما إن نزل الرجال فوق الجزيرة . حتى صاح واحد منهم : انظروا . ياله من منظر غريب !!

وراح الرجال يتلفون حول آثار أقدام عملاقة ..  
وردد أوليس :

- انها بلا شك لمارد ضخمة يسكن هذه الجزيرة ..  
علينا أن نكون حذرين معه ..

وتكاتف الرجال واستعدوا لمواجهة المارد . أو الهروب منه .. وأحسوا بسعادة حين شاهدوا أشجار العنب والفاكهة فراخوا يأكلون منها .. ثم دخلوا الى كهف مليء بالماعز .. وقال واحد من الرجال :

- سوف نأكل لحما مشويا ..

إلا أن زميلا له قاطعه :

- بل نحن الذين سيأكلنا المارد .

في تلك اللحظة ، ارتسم الخوف في قلوب الرجال الشجعان ، وهم يشاهدون المارد الضخم يدخل الكهف . كان غريب الشكل . فلم تكن له سوى عين واحدة . أحس المارد بلفرح .. وراح يحنى نفسه بوجبة



شهية يلتم فيها هؤلاء الرجال الواحد وراء الآخر . لذا  
وضع حجراً كبيراً على البوابة كي يسدها وبدأ يطارد  
الرجال داخل الكهف ..

راح أوليس يفكر فيما يمكن ان يفعله . وقرر أن يفعل  
شيئاً ..

° ° °

صاح أوليس موجهاً كلامه للمارد :

- هل شربت عصير العنب قبل أن نأكلنا .. إن  
طعمه جميل ..

توقف المارد قليلاً .. وبدأ كأنه يتساءل عن عصير  
العنب .. كان أوليس قد شاهد برميلاً ضخماً مليئاً بعصير  
العنب .. أمسك المارد البرميل . وراح يشرب منه ..  
فردد :

- لا بأس .. سنوف أشرب واحداً آخر .. أنا لم أنتبه  
إلى طعمه .. رغم إنه في الكهف منذ سنوات ضويلة

وبعد قليل بدأت رأسه تتأيل ذات اليمين . وذات  
اليسار .. هنا صاح أوليس :

- الآن .. فقدت وعيك أيها المخمور .. وسوف  
تدفع الثمن ..

هنا أمسك أوليس رمحاً .. وراح يطلقه نحو المارد ..  
فأصاب عينه . أطلق المارد صرخة هائلة .. وراح يتوعد  
الرجال بعد أن فقد بصره .. أما أوليس فقد صاح :

- علينا أن نهرب . ونزيع الحجر الذي يسد  
البوابة ..

وبينما استشاط الغضب بالمارد الجريح . بدأ الرجال  
يدفعون الحجر بكل قوتهم . واستطاعوا أن يحركوه  
بصعوبة .. ثم انطلقوا خارج الكهف ، وأسرعوا نحو  
الشاطئ كي يقلوا السفينة ..

لم يشأ المارد أن يستسلم لهذه الهزيمة فاندفع بجسمه  
العملاق نحو الجبل ورفع صخراً ضخماً ألغاه نحو السفينة  
التي انطلقت في الأفق هاربة من مصير غموض ..





وسقطت الصخرة على مسافة قريبة جدا من  
السفينة . وكادت أن تقلبها ..

وانطلقت سفينة أوليس فوق سطح البحر . تنتظرها  
عشرات المغامرات . والمفاجآت . فبعد يوم من الإبحار .  
اقتربت السفينة من صخرة الحوريات .. وقال أوليس  
لاحد رجاله :

- هل تعرف أن صخرة الحوريات تطلق أصواتا  
ساحرة وجميلة تجعل ركاب السفن يتجهون إليها .. وعلى  
صخورها تتحطم السفن دائما ..

سأل الرجل : أعرف ذلك .. ولذا فإن البحارة  
يجب أن يضعوا في آذانهم الشمع حتى لا يسمعون غناء  
الحوريات ..

قال أوليس :

- أما أنا فيجب أن أسمع غناء الحوريات .. يقال انها  
جميلة .. ولا يمكن لشخص أن يقاومهن .

وقبل أن تقترب السفينة من صخرة الحوريات طلب أوليس من رجاله أن يربطونه بشدة إلى الصارى الطويل . وألا يضعوا في أذنه الشمع حتى يسمع غناء الحوريات . وراح الرجال يربطون قبطانهم بقوة في الصارى .. ثم وضعوا الشمع في أذنيهم واقتربوا من الصخرة الساحرة ..

وبعد قليل . هبت العاصفة .. وانطلقت الأصوات الساحرة قادمة من الجزيرة .. وسمع أوليس صوتا أشبه بصوت زوجته بنيلوني يناديه :

- أوليس .. هأنذا أنتظرك .. تعال فأنا هنا .. لماذا لم تأت منذ سنوات .. ألا تعرف مدى حبي لك ..؟

وانتابت الرغبة أوليس أن يقطع الأبحال التي تربطه .. لكنه لم يستطع . أخذ يصرخ طالب بخارته أن يفكوا قيده ليذهبوا .. لكنه يعلم أن البحارة لا يسمعون .. وأنهم يعملون بكل همة للابتعاد عن تلك المنطقة المليئة بالإغراءات ..

وارتفعت صراخات أوليس .. وقد انتابه حنين قوى لرؤية زوجته والذهاب إليها .. بدا صوت المرأة رخيا جميلا .. لذا لم يتوقف عن الصراخ حتى هدأت العاصفة ..

في تلك اللحظات كانت السفينة قد ابتعدت كثيرا عن منطقة صخرة الحوريات ..

أحس البحارة أن عليهم النزول فوق إحدى الجزر القريبة ، كي يستريحوا من عناء الرحلة .. وأحس أوليس بالخطر .. فهو يعرف أن هذه الجزر مسحورة . وانه من الخطورة أن يقترب منها ..

وفجأة توقفت الرياح .. ولم تتحرك السفينة .. وأحس أوليس أن شيئا ماسوف يحدث . وفعلا . لقد تحركت السفينة نحو إحدى الجزر . كأن هناك جاذبية خاصة تشده نحوها . ورغم أن البحارة راحوا يقاومون . ويجدوفون في الاتجاه المعاكس . إلا أن السفينة رست على شاطئ الجزيرة .. هنا قال أوليس :



علينا أن نستعد لأي مواجهة ..  
وقبل أن ينتهي من جملته ، رأى أوليس امرأة بدت  
قريبة إليه .. هتف :

- يا إلهي .. انها بنيلوى ..

ظهرت أمامه امرأة جميلة . أشبه بزوجه بنيلوى .  
تقدمت منه . وقالت :

- أوليس .. كنت انتظرك منذ سنوات ..

راح أوليس يتأملها .. انها بنيلوى .. نفس نظراتها  
المليئة بالكبرياء .. ونفس ملاحظها الجميلة . مدت له  
يدها ، وقالت : تعال .. لقد انتظرتك كثيرا ..

وجدته من يده .. وجد نفسه يمشي معها مسلوب  
الإرادة .. لم يكن يعرف أن هذه المرأة ليست سوى  
الساحرة سونيا التي كست وجهها بلامح بنيلوى . توجه  
إلى قصرها .. وهناك استقبلته الوصيفات .. وأعددن له  
غذاء فاخراً .. وراح أوليس يتناول أشهى الأطعمة ..

ولاحظ أن القصر مليئاً بالخنازير .. فراح يدفعهم  
بقدميه .. وقال :

- هلا ابعدت هذه الخنازير عن هنا ..

هنا تنبه ، لأول مرة ، إلى شئ .. فراح يسأل  
المرأة :

- لكن أين زملائي ؟

ردت المرأة : ألم تركلهم بقدميك ؟

وأحس أوليس بالخطر . وراح ينظر إلى الساحرة ..  
وقد قرر أن يفعل شيئاً .. ترى ماذا سيفعل ؟

صاح أوليس :

- سوف أفعل كل شئ تريدينه لو أعدتهم إلى  
هيتهم ..

قالت تسأله : هل هذا وعد ؟



هز رأسه بالإيجاب . فأشارت الساحرة إلى  
الخنازير ، وقالت : عودوا إلى هيئتكم الأولى ..

وسرعان ماتحولت الخنازير إلى رجال أوليس .. وقبل  
أن ينطلق أوليس نحوهم قالت :

- لقد وعدتني .. سوف يذهبون بدونك ..

وترجع أوليس .. بينما أشارت الساحرة إلى وصيفاتها  
أن يقدن الرجال الى السفينة وقالت :

- سوف يذهبون . لكن الريح ستقتلهم ..

سألها أوليس : هل هذا هو الثمن ؟

قالت وهي تبتسم ابتسامة خبيثة :

- لا .. طبعاً .. سوف أعطيك شيئاً يجعلك تنسى

زوجتك ..

\*\*\*

وقف أوليس قريباً من البحر يتذكر ماحدث له منذ

أن غادر طروادة انى أن وصل إلى جزيرة الساحرة التي

أعطته شراب النسيان .. ثم دفعت به فوق طوف صغير  
كى يتجه الى جزيرة ايتاكا .

تنبه أوليس فجأة من بحر الذكريات الذى غطس  
فيه . وهو واقف على شاطئ بحر ايتاكا . ثم قال لنفسه :

- ياإلهى .. إذن أنا أوليس .. يجب أن أعود الى

بنيلوى حالا .. لعلها فى حاجة الى ..

وأسرع أوليس عائداً الى قصر الملك . وطلب

مقابلته .. ثم قال له :

- يامولاي .. تذكرت كل شئ . فأنا أوليس . بطل

حرب طرواده . ويجب أن أعود إلى بلادى ..

هنا دخلت الأميرة زونكا . واستمعت إلى ماقاله

أوليس .. وأحست بالحزن .. فهاهو الرجل الغريب قد

استعاد ذاكرته . وعليه أن يعود إلى زوجته وابنه ..

وراحت تكتم أحزانها نحو الرجل الذى تحبه .. واقتربت

من أيها الملك . وقالت :

Looloo

www.dvd4arab.com



يجب أن نساعده يا أبى .. عليه أن يعود إلى زوجته  
وإبنه .

سربت الملك على يد ابنته .. وأمر بإعداد سفينة تنقل  
أوليس إلى وطنه .. كان يعرف ان هناك تنتظره مغامرات  
مثيرة ..

لم يكن أوليس يعرف أن ابنه تلياك استقل سفينة  
راحت تجوب به البحار بحثا عنه .. ولكنه عرف عندما  
وصل إلى مدينته التي تطل على البحر أن هناك شيئا يدور  
في بيته .. فها هو انطونيو يقدم لبنيولوني الإنذار الأخير في  
أن تقرر الزواج من أحد أعيان المدينة خلال أربع  
وعشرين ساعة على أكثر تقدير ..

وقرر أوليس أن يتصرف بحكمة من أجل مواجهة  
ما يحدث في بيته الذي احتشد فيه الأعيان الذين جاءوا  
للإقامة فيه حتى تقرر بنيولوني أن تختار زوجها الجديد ..  
في تلك الليلة ، دخل رجل يرتدى ملابس قديمة ..  
وهمس في أذن الوصيفة ، وقال :



- هل لى أن أقابل السيدة بنيلوى .. فأننا صديق أوليس .. وجئت حاملا رسالة إليها ..  
وسرعان ما خرجت إليه بنيلوى، كان الرجل يضع على رأسه عباءه ، أخفت ملامحه ، راحت تسأله :

- هل أنت صديق أوليس ؟

رد : أجل . وقد حاربت إلى جانبه فى قلب الظلمات .

سألته : وأين هو الآن ؟

رد : انه هناك .. يبحث عن فرصة للعودة . من أجل مقابلة زوجته التى يحبها .

سألته : هل سيعود ..؟

رد : طبعا انه الفارس المشتاق لرؤية زوجته الوفية .

سكت ، أحست كأنه يود أن يعبر عن نفسه .. لكنه لم يكمل .. وسألها : لقد حدثنى أن لديه قوسه هنا ..

هزت رأسها بالإنجاب .. وقالت :

- أجل .. لا أحد يمكنه استعمال هذا القوس سوى رجل واحد .. أوليس .. خسارة . كنت أود أن يعود الليلة .. فسوف يجبروننى أن أتزوج من شخص آخر ..  
علق الرجل : وهو أيضا .. يود أن يعود الليلة .

لم يكن الرجل سوى أوليس . الذى ما إن ظهر . حتى لمح كلبه « ميكو » يقترب منه ويتمسح .. وكاد أن ينبح . إلا أن أوليس قال :

- لا .. لا تنبح إلا فى الوقت المناسب ..

فى تلك اللحظة . دخل تلياك . عائداً من رحلته الطويلة التى بحث أثناءها عن أبيه . أصابته الدهشة ، وهو يرى الكلب يتمسح فى هذا الغريب . أحس بشئ ما يسرى فى أعماقه . فهو يعرف الكلب جيدا .. ولا يمكن أن يفعل هذا إلا مع شخص يعرفه جيدا .. اقترب من الرجل .. وحاول أن يزيح غطاء العباءة عنه . وقال :

من أنت ؟



وقبل أن يرد أوليس ، عانق الأب ابنه بخبرة .  
وبكى تلياك من شدة الوجد والشوق . أما أوليس فقد  
قال :

- يجب ألا ينتبه أحد إلى وجودي إلا في الوقت  
المناسب ..

قال تلياك : أُمى حزينة .. يجب أن تراك .

تمم أوليس وهو يبتعد : كل شيء في الوقت  
المناسب ..

ثم دخل الى القاعة التي يتواجد فيها الأعيان .. كان  
يلف رأسه بالعباءة . وبدأ أشبه بشحاذ يحاول الحصول  
على مساعدة من الحاضرين . إلا أن أحدهم قال :  
- سوف أعطيك ماتطلب .. بشرط أن ترقص  
رقصة القرد العجوز ..

وأطلق الحاضرون ضحكات ساخرة .. لم يأبه أوليس  
إليهم .. خاصة أنه رأى ابنه يدخل القاعة وقد استبد به  
الغضب . وصاح :

أمركم أن تغادروا المكان حالا .

وقبل أن يتحرش به الرجال . ظهرت بنيلوني في  
القاعة .. وسارت خلفها وصيفتها تحمل قوس أوليس ..  
ثم اقتربت من الرجال . وقالت :

- هذا هو قوس أوليس .. لن أختار سوى الرجل  
الذي يمكنه أن يستعمله ..  
قال واحد من الرجال :

- إنه امتحان عادل .. ونحن موافقون على ذلك ..

ووقف الرجل . وأمسك القوس . وحاول أن يشد  
وتره .. لكنه لم يستطع . ثم جرب مرة أخرى بلا  
فائدة .. فتقدم منه زميل آخر .. وحاول أن يجذب وتر  
القوس دون نتيجة .. وفشل الرجال جميعا في استعمال  
القوس .. هنا تقدم انطونيو . وقال :

- انتم لستم رجال .. دعوا القوس لأصحابه ..

ثم راح يشد الوتر .. ولكنه لم يستطع . حاول ثانية

## هوميروس

شاعر يوناني قديم معروف . وهو أول من كتب الملاحم الشعبية ، الشهيرة . والملاحمة هي قصة شعبية يرويها الشاعر حول البطولات والمغامرات . وقد كان هوميروس يحكى شفاهة ملاحمة الشهيرة للناس . واستطاع التاريخ أن يحفظها الى أيامنا هذه . ومن أهم ملاحمة «الإلياذة» و«الاولديسا» ، الأولى عن حرب طروادة . والثانية عن عودة أوليس أحد أبطال حرب طروادة الى بلاده . والتعاب التي عاناها أثناء العودة .. ومن أبرز الأفلام التي أخرجت عن «الاولديسا» فيلم «أوليس» الذي قام ببطولته كيرك دوجلاس . وسلفانا مانجانو ، أما الممثل انتوني كوين فقد قام بدور انطونيو ..



بلا فائدة .. هنا رأى الشحاذ يقترب منه . ويقول بثقة :

- هل لي أن أحاول ياسيدي ؟

دفعه انطونيو في صدره .. إلا أن أوليس جذب القوس .. ثم ، وبسرعة ، نفض عنه العباءة . وشد وتر القوس .. ثم راح يصوب السهم نحو صدر انطونيو . وأسقطه أرضا وسط دهشة اصابت الجميع .

وسرعان ما دارت معركة حامية . راح فيها أوليس يستعمل كافة مهاراته كمحارب عنيد .. لا يمكن لأحد سواه أن يستعمل هذا القوس الذي أطلقه على الرجال .. فأصاب من أصاب .. وهرب من هرب ..

لم تكن هناك امرأة أسعد من بنيلوى في ذلك اليوم .. فها هو زوجها أوليس قد عاد مرة ثانية اليها .. كي يخلصها من كل هؤلاء الرجال الذين أنقلوا عليها .. ولم يكن هناك ابن أسعد من تليماك الذي عاد إليه أبوه أخيرا .. والتم شمل أسرته بعد سنوات الغربة الطويلة .





الجميلة .. ووسط هذه الاحتفالات ، تقدم رجل غريب نحو القصر . كان يرتدى عباءة سوداء .. وقد قلم حاجبيه بشكل يدعو للدهشة .. إنه الساحر بدراجو .. كان يحمل بين يديه هدية غريبة الشكل عليه أن يقدمها للأميرة ..

وعندما دخل من باب القصر .. صاح الحاجب يقدمه إلى المدعوين :

– الأمير أليدوس . أمير دولة بيجاسوس ..

ولم يتساءل أحد أين تقع دولة بيجاسوس . ولا من هو الأمير أليدوس : فقد كانت الفرحة التي يشعرون بها كفيلا ألا تجعلهم يتساءلون ، لكنهم وقفوا مندهشين يتأملون الصندوق الصغير الذي قدمه للأميرة .. فقد انطلقت منه أصوات موسيقية جذابة .. تخلب السمع ..  
والم الجميع حول الأميرة وهي تتطلع إلى الهدية الغريبة .. ووقف الساحر ينظر إلى تمثال صغير من الذهب يتحرك داخل الصندوق كلما نظر إليه . رنا بطرف عينيه ..

وصاحت الأميرة :

– آه .. ماأجمله .. إنه يرقص بمهارة ..

قال الساحر : كلما أشرت له بيدك .. يفعل مثلما تفعلين .. ياملكتي العزيزة .

وراحت الأميرة تشير تارة بيدها .. وتارة أخرى بأصابعها .. وراح التمثال الذهبي الصغير يرقص كأنما الحياة دبّت فيه ..

وزادت فرحة الأميرة .. وقررت أن يتم التتويج في الليلة التالية .. حتى يمكنها أن تتمتع أكثر بهذه الهدية العجيبة .. وقبل أن تتوجه إلى مخدعها في نهاية الحفل طلبت من وصيفاتها أن يحملن الصندوق الصغير إلى غرفتها حتى يمكنه أن يطلق الموسيقى الجميلة طيلة الليل ..

وقبل طلوع الفجر .. كان أغلب سكان القصر قد غلبهم النوم .. وركدت الأميرة هائثة سعيدة وهي تحس أنها أسعد إنسانة في الكون .. ولم تكن تتصور أن شخصا



واحدًا يمكن أن يدبر لها المكائد التي تحوم حولها ..

يا إلهي .. انه الساحر بدراجو ، الذي كان في تلك  
اللحظات يتسلل نحو مخدع الأميرة . وراح يطل من فتحة  
صغيرة في النافذة .. وينظر الى التمثال الذهبي .

وبعينيهِ الشريريتين . نظر الى التمثال الذي راح يتحرك  
حركة غريبة .. لم يرقص .. ولكنه أخذ يصور أصواتا  
غريبة .. بينما تتم الساحر :

— يؤسفني أن أعكر صفو أحلام الأميرة ..

o o o

تحرك التمثال الذهبي من مكانه .. وخرج من  
الصندوق الخشبي . ثم بدأ يكبر ويكبر حتى أصبح  
عملاقا .. وتحولت هيئته إلى وحش كاسر . قبيح  
الوجه .. تلمع عيناه بشكل غريب .. انحنى الوحش  
ليلتقط الأميرة النائمة . ثم حملها بين يديه .. واتجه نحو  
الباب .. دفعه بيده بقوة .. ثم كسره .. وخرج .

وصحا أهل القصر على صوت الجلبة التي أحدثها  
الوحش قبل أن يغادر القصر .. وشاهدوا الأميرة ، قد  
استيقظت من النوم ، فأصابها الرعب ، وراحت تصرخ  
طالبة النجدة ..

حاول بعض الحرس أن يتعرض الوحش . لكنه  
تمكن من التغلب عليهم بسهولة .. وانطلق نحو المراعي ..  
حيث ينتظره سيده الساحر بدراجو .. وأيضاً حيث كان  
يسكن الخطاب الشاب .. جاك ..

في تلك اللحظات ، كان الشاب جاك يقوم يقطع  
بعض الأخشاب ، حينما رأى وحشا غريبا قويا يحمل  
الأميرة بين يديه . وهرب بها .. في بداية الأمر لم ينتبه إلى  
أن الفتاة التي يحملها الوحش هي الأميرة .. وأسرع إلى  
التل ليتأمل ماذا يحدث .

شاهد الوحش يقرب من مرفأ ضيق . تنتظر عنده  
سفينة صغيرة . كان الساحر يقف على طرفها في انتظار  
وصول الأميرة ..

Looloo

www.dvd4arab.com



وقبل أن يمد الوحش بالأميرة إلى سيده الساحر .  
فوجئ الجميع بظهور جاك الذي سحب الأميرة بسرعة  
أذهلت الجميع .. وجرت الأميرة مع جاك وهي لا  
تتصور أن السماء أرسلت لها نجدة لم تكن تتوقعها ..  
وأحس الساحر بالغضب . فأشار إلى الوحش .  
وقال :

- عليك أن تؤدبه .. بقسوة ..

وتوجه الوحش نحو جاك والأميرة اللذين أخذوا يجريان  
ذات اليمين واليسار من أجل الهروب من هذا الخطر  
الداهم .. وأشار جاك إلى بيته الصغير . وقال للأميرة :  
- علينا أن نختمى داخله .. فهو لا يمكن أن  
يدخله ..

وأسرع الاثنان بدخول البيت .. وكاد الوحش أن  
يقبض عليهما .. لولا أن صفق جاك الباب بقوة ..  
لكن . ترى هل انتهت المواجهة عند هذا الحد؟



أمنة .. وابتعد الخطر عن الأميرة .. إلى أن طلبت هيلين ذات يوم من أبيها الملك أن تقوم برحلة في البحر من أجل زيارة جدتها على الجانب الآخر من الشاطئ ..

ووافق الملك على مفضل أن تقوم ابنته بهذه الرحلة خاصة بعد أن قالت :  
- سيكون جاك معي ..

وبينا استعدت الأميرة للقيام برحلتها البحرية لزيارة جدتها ، كانت الوصيصة كونسا تدبر شيئاً ما .. فقد أسرعت إلى غرفتها .. وفتحت قفص الطيور الذي تحتفظ فيه بالغراب الأسود .. وأشارت له أن ينطلق في السماء .. وأن يبلغ الساحر بأمر الرحلة .

وانطلق الغراب في الجو مسرعاً إلى حيث يوجد سيده الساحر ، وفي تلك الأثناء كانت سفينة الأميرة قد أبحرت متجهة إلى الجانب الآخر من الشاطئ .. وعندما غابت عن الإيصار ، لاحظ جاك أن السماء قد أصبحت سوداء .. وأنها فقدت لونها الأزرق الناصب .. وأحس

في تلك اللحظات ، راح الوحش يدفع الباب بقوة .. وتمكن من كسره .. ولم يدر أن جاك قد تمكن من الخروج من نافذة أخرى .. وأسرع يتعلق بخبل ويصعد إلى السطح .. وبينما أطلقت الأميرة الصراخات قبل أن يقبض عليها الوحش .. نجح جاك أن يلقى بالحبل فوق رقبة الوحش .. وأسرع يجذبه .. ثم لف طرفه على الرحاية .. وراح يدور بسرعة بالرحاية من أجل أن يقبض الحبل بقوة على رقبة الوحش ..

ونجح جاك في القبض على رقبة خصمه ، الذي أخذ يصرخ بقوة ، ثم يضعف .. وخوار . حتى لفظ أنفاسه .. وسقط فوق الأرض .

وبعد قليل انتشر الخبر في كل مكان في المملكة ، وعمت الأفراح لإنقاذ الأميرة هيلين على يدى الحطاب جاك الذي أطلقوا عليه قاتل العملاق ..

وأصبح جاك مسئولاً عن حماية الأميرة .. وراح يلازمها كظلها في كل مكان تذهب إليه .. ومرت الأيام



بأن هناك نذير شر..

وفجأة . ظهر في السماء بعض الساحرات .. كن  
بصرخن وهن يطلقن حولن شرارة من النيران المحرقة .  
ولم يستطع جاك أن يمنع الساحرات اللاتي أطلقن  
الشرارات المحرقة .. وسرعان ما اندلعت الحرائق في  
أطراف السفينة ..

واقتربت الساحرات من السفينة يريدن اختطاف  
الأميرة .. فترى هل ينجحن في ذلك ؟

o o o

حاول جاك الدفاع عن الأميرة .. لكن الساحرات  
دفعته بقوة وسقطت واحدة منهن في المياه .. بينما نجحت  
ساحرة أخرى في أن تقترب من الأميرة . وراحت ترفعها  
إلى عنان السماء . وهي تقاوم قدر إمكانها ..

وبعد قليل اختطفن الساحرات الأميرة .. وسرعان  
ما صفا الجو مرة أخرى . ووجد جاك نفسه يطفو فوق



قطعة من الخشب . بعد أن احترقت السفينة . واختبر  
ركابها ..

مالذي أتى بك إلى هنا ؟

رد الساحر : ظننت أنك تود رؤية ابنتك ..

وانتفض الملك في مقعده .. وتساءل : ابنتي .. أين

انطلقت بها الساحرات نحو قصر الساحر الذي بدنتي ..؟

أخرج الساحر مرآة صغيرة .. قدمها إلى الملك .

عليه سعادة بالغة . وراح يردد :

- إنها هدية عظيمة .. سوف أكون راضيا عنكن وقال

- نظر .. وسوف ترى كيف أن ابنتك في قبضتي ..

وسرعان ما أشار للساحرات أن يذهبن .. ثم راح

وعندما تطلع الملك إلى المرآة . رأى ابنته وقد تبدلت

يتأمل الأميرة التي أغمى عليها من شدة الخوف .. وقال

ملاحظها .. وهي مكبلة في قصر الساحر .. ارتسمت

- لم يبق إلا القليل .. وأصبح الملك .

ملامح الغضب عليه . وسأل الساحر :

وطول الليل أخذ الساحر يعمل سحره على الأميرة .

واستطاع أن يسيطر عليها تماما ..

- ماذا تود أيها الشرير ؟

بكل برود رد الساحر :

فوجئ الملك بدخول الساحر إلى قصره .. بدا أشبه

- شروطي بسيطة . أن تتنحى عن العرش .. وأصبح

بطائر شرس يستعد لاقتراس من حوله .. أما الملك فقد

أنا الملك ..

أحس بالانزعاج .. وقال :

وازداد غضب الملك .. وأشار إلى الحراس أن يقبضوا  
على السحر .

وما إن اقترب الحرس من الشرير . حتى فوجئوا به  
يختفي من المكان .. وتتم الملك :

- لا بد أن شخصا ما يساعده هنا .. اننى أعرفه ..

وأشار الملك أن يحضروا الوصيفة كونسا فى الحال .  
وسرعان ما أتى الحرس بالوصيفة .. مد الملك إليها بالمرآة .  
وقال :

- اخبرينى أيتها الخائنة .. أين سيدتك الملكة ؟

ردت ببراءة : مولاي .. أنا لا أعرف شيئا .

مد إليها المرآة . وقال : أنظري أنها هنا ..

وما إن نظرت الوصيفة إلى المرآة . حتى تبدلت  
ملاحظتها . وتحولت الى ساحرة شريرة . برزت أسنانها  
بشكل منفر . وتجعد شعرها . وصاحت :

- سوف تندم على عصيانك للأمر ..

واسرع الملك ، وجذب المرأة .. وألقى بها أرضاً ..

وسرعان ما سقطت الوصيفة فوق الأرض ، واستعادت

ملاحظتها الأولى .. ثم تنهت إلى نفسها .. وراحت

تبكى .. وقالت : لقد سحرتنى هذا الشرير . اغفر لى

يا مولاي .

o o o

بينما أعلن الملك صفحه عن الوصيفة البريئة . كان

جاك قد تم إنقاذه على يد صياد وابنه الصغير توم الذى

كان قد عثر قبل قليل على قارورة صغيرة غريبة الشكل ..

وعندما صعد جاك إلى القارب الصغير الذى يركبه

الصياد وابنه .. سمع توم يقول :

- أعرف انك جن مسحور .. مثل الجن الذى

يسكن هذه القارورة ..

ومد إليه بالقارورة البيضاء .. وشاهد الإثنان جنيا

بداخلها . يبدو كأنه يود الخروج من هذا المكان

الضيق .. قال جاك :

Looloo

www.dvd4arab.com



- صدقتي .. أنا لا أعرفه .. أنا بشر مثلكم ..  
في تلك اللحظات . كان الجن يحاول أن يشير إلى  
الثلاثة بشيء ما .. فقال جاك :

- إنه يود الخروج .. فلنساعده .

وأمسك جاك بطرف القارورة . وراح يرفع عنها  
الغطاء .. وسرعان ما انطلق منها دخان أبيض كثيف  
وخرج الجن الذي يرتدى ملابس غريبة للغاية .. وقال :

- شكرا يا أولاد .. أتم طيبون .. أنا اسمي جوجو ..  
ألطف جن في الدنيا ..

بدا توم مندهشا .. فلم يكن يتصور أن الأمر  
حقيقة .. وأنه بالفعل أمام جن .. خاصة أن « جوجو »  
ليس عملاقا كما يتصور . فهو يرتدى ملابس ثقيلة ..  
ويثرثر كثيرا .. فقال موجها كلامه للصغير :

- أنا أعرف ماتفكر فيه .. أنت تنظر إلى ملابسني  
بدهشة .. هذا بكل بساطة لأنني سريع الاصابة بنزلات

البرد .. وهذا اخترت أن أقيم في هذه القارورة .. لكنني  
لم أستطع أن أبقى هناك طويلا .. اسمعوا .. هل تودون أن  
تجربوا الحذاء المسحور ؟

لم يترك الجن فرصة للثلاثة أن يتكلموا .. فقد كان  
يطلق السؤال والإجابة في نفس الوقت، أشار إلى الحذاء  
الذي يضعه في قدميه . وقال :

- هذا الحذاء يمكن أن يساعدنا في أن نجوب العالم  
كله في لحظات قليلة ..

وبرقت الدهشة في عيون الثلاثة .. وقال جاك :

- هل يمكن أن يذهب بي الى قصر الساحر؟

رد الجن ببساطة :

- طبعاً .. وبأسرع مما تتصور !!

وقبل أن يرد جاك .. وجد نفسه يقف الى جوار الجن  
في داخل قصر الساحر بدراجو .. لم يكن هناك وقت  
للهشة .. فقد وجد الاثنان نفسيهما أمام مجموعة من

الفرسان الحديدية . يحملون أسلحة مسنونة ، وراحوا يقتربون من جاك .. الذى قال :

- لا أستطيع أن أقاتلهم جميعا وحدى ..

هز الجن رأسه فى لامبالاة . وقال : ولا أنا ..

وتعقد الموقف .. فترى كيف يمكن لجاك أن يواجه

هذا الموقف ؟

.. . .

أشار الجن إلى هيكل من العظام . يقف خلفها .

وقال : إستعمل عظام الهيكل ..

ولم يفهم جاك شيئا .. والتفت ليلتقط قطعة من

العظم .. ألقاها نحو أحد الفرسان الحديديين .. وما إن

لامسته حتى اختفى .. أحس جاك بالفرحة .. أما

الجن . فقد التزم الصمت لأول مرة .. ولم يشأ أن

يتدخل فى هذه المعركة الغريبة . بل مد إلى جاك بسوط

صغير وابتعد عن ساحة المواجهة ..

وراح جاك يتصرف بسرعة .. فقد راح يضرب

الفرسان بالصوت .. وكلما لامس الصوت واحد من

الفرسان اختفى .. لم تستغرق المعركة وقتا طويلا .. بينما

وقف الجن يقلم أظافره .. ثم قال :

- علمتى أمى ألا أقضم أظافرى .. ولم أستطع قط

أن أتخلص من هذه العادة ..

واندهش جاك .. فهذا الجن يتسم بلا مبالاة

غريبة .. ورغم ذلك فإنه يمد له يد المساعدة حيث أشار

له أن يدخل من الباب الحديدى الذى نجح أن يفتحه

له .. ثم قال :

- هيا تلقى وعدك .. فالساحر فى هذه الغرفة ..

تقدم جاك نحو الساحر الذى كان يجلس فى تلك

اللحظات فوق عرشه . وأمسك جاك بالسوط واستعد

لمواجهة الساحر .. هنا سمع حركة خلفه . لم يتنبه إلى أن

الساحرات قد التففن حوله يريدن الفتك به . وفجأة

صاح الجن :



= اسمع يا جاك .. لا تلتفت وراءك .. وإلا هلكت .  
وراح جاك ينظر أمامه .. أحس الساحر أن خصمه  
فهم اللعبة . فراح يتوعده قائلاً :

- لو اقتربت مني .. فسوف تسير على أربعة أقدام ..  
همس الجن في أذن جاك :

- لا تصدقه .. انه لا يستطيع الآن شيئاً ..

وتقدم جاك نحو الساحر . ورفع السوط كى ينهال  
عليه .. هنا أحس دراجو بالخوف وقال :

- سوف أمحيك من الوجود إن لم تعطينى الأميرة ..  
رفع الساحر يديه الى أعلى . كأنه يحتمى من السوط  
المسحور . وقال :

- سوف أفعل ماتطلبه . لكن الأميرة ليست هنا ..

سأله : إذن أين الأميرة ..؟

° ° °

لم يجد الساحر أمامه سوى أن يكذب .

- انها ليست في القصر .. بل هي في الجانب الآخر  
من الجزيرة .. في معبد الجهاجم ..

وقرر جاك أن يذهب لإنقاذ الأميرة .. لم يكن يعرف  
أن هيلين وقعت تحت سطوة الساحر وإنما الآن في خدمته .

وبعد قليل . وصل جاك إلى الطرف الآخر من  
الجزيرة .. وعند معبد الجهاجم رأى الأميرة مربوطة في  
الصخر .. لم يعرف أن الذى ربطها هو أحد أعوان  
الساحر .. أن الأميرة تدرك شيئاً ، وانها واقعة أيضاً  
تحت سطوة الساحر الشرير .. صاحت :

- كنت أعرف أنك ستأتى ..

وراح جاك يفك قيدها .. ونزل الاثنان الى حيث  
تنتظرهما سفينة أبحرت بهما عائدين الى قصر الملك . لم  
يكن جاك يدري بالطبع أن الأميرة واقعة تحت سيطرة

السحر . وانها قد ترتكب أى حماقات رغما عنها :

أخرج القارورة السحرية . وبدخلها الجن  
الظريف . وعرفت الأميرة السحر .. وقررت أن تفعل  
شيئا .. لذا لم ينتبه جاك الى الفتاة . وهى تضع له  
مسحوقاً داخل المشروب الذى قدمته له .. وراح يحس  
بالنعاس يغلبه بعد أن شربه .. وغط فى نوم عميق ..  
وراحت الفتاة تبحث عن القارورة فى ملابسه . ثم  
أخرجتها .. وما إن لمستها . حتى أحست بشئ يحرق  
يديها .. فالقارورة تتحول الى شعلة إذا لمستها يد  
شريرة .. وصرخت الفتاة وسقطت القارورة فوق  
الأرض .. وتدحرجت الى أن سقطت فى البحر .

حاولت الفتاة أن تمسك القارورة . لكنها أفلتت  
منها . وراحت تتحرك فوق المياه .. فى تلك اللحظات  
حطت الساحرات فوق السفينة . ورحن يحملن جاك  
الذى غلبه النعاس . وأيضاً الفتاة المسحورة الى قصر  
الساحر .

ترى ماذا يمكن أن يحدث لجاك فى قصر الساحر ؟

عندما استيقظ جاك . وجد نفسه مقيداً فى عجلة  
غريبة الشكل . وفى تلك اللحظات حطت الساحرات  
حاملات معهن كل من الفتاة . والصيدا سيجرو .  
والطفل توم .. هتف جاك : مالذى أتى بكم الى ؟

كان الساحر يقف فى وسط القاعة . وما إن نزل  
الثلاثة الى المكان . حتى ألقى مسحوق أبيض على الصياد  
وابنه .. فتحول الصياد الى كلب أسود .. والصبي منا ؟  
قرد .. هنا نظر الساحر الى الفتاة وقال :

- وانت ماذا تودين أن تكونى .. عترة ؟

التفت الى جاك . وسأله :

- ماذا تودها أن تكون .. إين القارورة .. ؟

هنا بكى الفتاة .. قال جاك وقد رق قلبه :

- أنا لا أعرف .. لقد ضاع



التفت الفتاة الى المرآة التى خلفها . وشعر جاك  
بالانزعاج . فعلى سطح المرآة . رأى جاك الوجه الآخر  
للفتاة . وقد بدت كساحرة شريرة .. أحس جاك  
بالصدمة . وقرر ألا يتكلم .

لم ينتبه الحاضرون الى أن القرد المسحور قد تسلل من  
الكوة الصغيرة وهرب .. وبعد ساعات عاد القرد مرة  
أخرى كى يساعد جاك . ويفك قيده . قال جاك :

- علينا أن نقتد الأميرة .

أودفع جاك الباب .. وخرج منه متجها الى مكان  
الأميرة الذى أشار عليه القرد .. وانزعجت الأميرة عندما  
رأت جاك يحاول أن يجذبها كى يهرب بها ..

فرغم أن جاك يعرف أن الأميرة واقعة تحت سطوة  
السحر . إلا أنه قرر أن يخلصها من السحر ..

وما إن خرج جاك والأميرة . ومعها القرد . من  
القصر . حتى ظهر تنين عملاق . له رأسين بالغا القوة .  
كان يتجه نحوهم . كأنه يريد الفتك بهم . صاح جاك :

- لدخل الكهف .

حاول جاك أن يختبئ فى الكهف . لكن التنين راح  
يسد فوهة الكهف . ومد يده محاولاً أن يلتقطه . فى  
تلك اللحظة دخل الكلب الكهف . وهو يمسك فى فمه  
القنينة التى دفعت بها الأمواج نحو الشاطئ .. أخذ  
الكلب ينبح .. فأسرع جاك وأخرج الجن اللطيف .

تتابعت الحوادث مسرعة .. وأسرع التنين يشير  
بيده . وسرعان ماظهر طائر عملاق راح يعارك التنين ..  
وكانت معركة رهيبة .. اندفع على أثرها الحيوانان  
اخرافيان يسقطان من أعلى الجبل ..

وأسرع الجن يفك السحر لكل من الصياد سيجر .  
وابنه توم .. وانطلق الجميع نحو الشاطئ حيث تنتظرهم  
سفينة أحضرها الجن بسرعة ..

وانطلقت السفينة نحو البحر .. وبعد قليل . ظهر فى  
الجو طائر عملاق .. انه الساحر الذى حول نفسه الى  
هذا الطائر ..

وراح الطائر يحوم فوق السفينة .. ثم اقترب منها وألقى فوقها حجراً قوياً .. لكن الجن اللطيف نجح في أن يبعد السفينة عن دائرة الخطر ..

وفجأة هبط الطائر . والتقط جاك ثم ارتفع به إلى أعنان السماء .. حاول جاك أن يتخلص من قبضة الطائر العملاق . وراح يضربه بسيفه .. لكن الطائر كان بالغ القوة .. وكاد أن يسقط من ارتفاع شاهق فوق الجبال .. وأخذ جاك يضرب الطائر .. ثم غرس سيفه في بطنه .. وراه يتهاوى .. ويلف في الجو . ومرت لحظات مليئة بالتوتر والقلق .. ثم تقدم الطائر . وهو يلهث أنفاسه الأخيرة . نحو البحر .. فأفلت جاك .. وألقى بنفسه من أعلى .

وبعد قليل هوى الطائر ميتاً فوق قلعته الحصينة .. وما إن لفظ الروح حتى تهدمت القلعة التي يسكنها . وانطلقت منها الانفجارات المتتابة ..

لم يتأخر أصدقاء جاك في العثور عليه . بعد أن سقط

في المياه .. وأحس جاك بالسعادة لعودة الصفاء إلى وجه الأميرة هيلين . بعد أن زالت عنها سطوة السحر بموت الساحر بدراجو ..

وأقلعت السفينة مرة أخرى في اتجاه المملكة التي عليها أن تستعد لإقامة الأفراح والليالي الملاح .



## عملاق الميناء

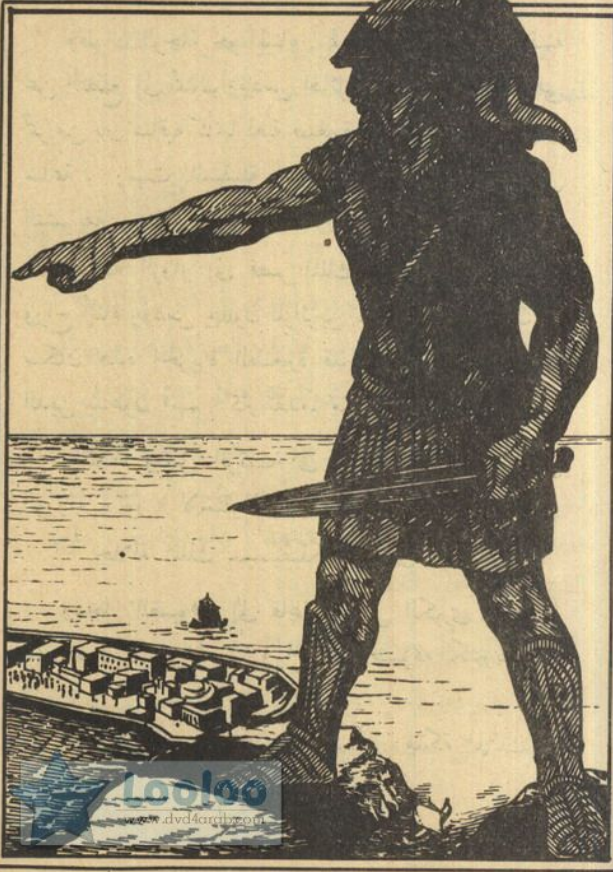
تأليف : سرجيو ليوني

الكثير من الناس يعرفون أن تمثال رودس الهائل هو أحد أعاجيب الدنيا القديمة .. لكن القليل من الناس يعرفون أن وراء هذا التمثال حكاية عجيبة مليئة بالإثارة والمغامرات ، بدأت الحكاية ذات يوم . عندما وصل المصارع المشهور رادايوس الى جزيرة رودس لحضور الحفل المهيب المقام بمناسبة إقامة تمثال رودس الهائل .. أو كما قال الكثيرون أنه

## كرويين ماتيويز

في عام ١٩٦١ قدم المخرج البريطاني ناان جوردن فيلمه « جاك . قاتل العملاق » الميء بالخدع السينائية .. الحدير بالدكر أن ناان جوردن قد أخرج قبل عام واحد فيلما شهيرا من أفلام الأساطير هو : « رحلة السنديباد السابعة » والذي قام ببطولته الممثل كرويين ماتيويز بطل فيلم « جاك . قاتل العملاق » . وماتيويز هو واحد من النجوم المشاهير الذين قاموا بأدوار المغامرين في أفلام الاساطير ومن أشهر أدواره : «رحلات جاليفر» و«قراصنة بحر الدماء» . الطريف أن ماتيويز لم يكن يتسم بضخامة العضلات مثلما كان يحدث لأبطال هذا النوع من الأفلام مثل ستيف ريفز . وجوردن سكوت .





ضخم تمثال صنعه البشر في التاريخ ..

وبالفعل . فقد أمكن لركاب السفينة المتجهة نحو جزيرة رودس أن يشاهدوا التمثال العملاق من على بُعد أميال طويلة .. في بادئ الأمر ظهر رأس التمثال الضخم . وكما تقدمت السفينة نحو رودس بدت مهابته . ووقف وسط البحر . ليس فقط كأنه يحمي الجزيرة بل كأنه يحمي الدنيا بأكملها . بدأ التمثال واقفا . وقد عقد ذراعيه الضخمتين . وفي أعلاه ظهرت شعلة هائلة .. ووقف داريوس يتأمل التمثال من فوق ظهر السفينة . ثم علق قائلا لزميله الذي يقف إلى جواره :

- لم أكن أصدق أن شخصا واحداً يمكنه أن ينحت هذا التمثال البرنزي وحده ..  
ردد زميله :

- إنه المهندس المعجزة «كاروس» . يقال أن ارتفاعه يزيد عن المائة وخمسين مترا .. أنه يكاد أن ينطح السحاب ..



وطوان الرحلة نحو الميناء . لم يتوقف ركاب السفينة  
عن التطلع إلى تمثال رودس الهائل . بدت السفينة وهي  
تمر من بين ساقيه كأنها لعبة صغيرة أمام عملاق .. وبعد  
ساعة . رست السفينة عند المرفأ .. واقترب رئيس  
التشريفة يستقبل الزوار لحضور الافتتاح ..

وتوجه الزوار إلى قصر الملك في عربات جميلة .  
وراح أبناء رودس يهللون للزائرين . وكأنهم يؤكدون أن  
سكان هذه الجزيرة الصغيرة قد تفوقوا على اليونانيين  
الذين يدعون أنهم أكثر تقدماً من كل سكان العالم ..  
وعندما وصل الركب الى قصر الملك جاء رئيس  
الوزراء « تور » لاستقبالهم .. وقال :  
- جلالة الملك سيستقبلكم توأ في القصر ..

ودخل الضيوف إلى قاعة العرش الكبرى . جلس  
الملك فوق كرسى العرش وراح يحيى ضيوفه الكثيرين .. ثم  
قال :  
أهلاً بكم في جزيرة رودس . ملكة الممالك .

وأصابت الدهشة داريوس . وأحس أن الملك يتكلم  
بلهجة غريبة . مليئة بالتحدى وكأنه يخفى شيئاً ..  
وتساءل :

- ترى هل وراء هذه اللهجة أمر مثير؟

° ° °

عندما خرج الضيوف مرة أخرى إلى شوارع المدينة .  
لم يتنبهوا أن زميلهم داريوس قد قرر العودة مرة أخرى إلى  
القصر لاستعادة سيفه الذي تركه لدى أحد الحراس ..  
ولم يتنبه أحد الى داريوس وهو يدخل القصر ..  
وراح يتسلل الى غرفة الملك . كان يشعر أن هناك شيئاً  
ما يحدث في القصر .. فقد شاهد . وهو خارج . ملك  
الفيثيين يدخل القصر .. وردد :

- لا بد أن هناك شيئاً فعلاً ..

واقترب داريوس من غرفة الملك . ثم قفز إلى النافذة  
العلوية . حتى يمكنه أن يستمع إلى ما يدور بداخلها دون

أن يلحظه أحد .. ويبدو أن حرس المصارع اليوناني كان صادقا .. فقد كان هناك اتفاق غريب بين ملك رودس . وبين ملك الفينقيين . يخضره « تور » رئيس وزراء رودس .. فقد قال ملك رودس لضيفه :  
- اتقفنا أن نلم جيوشنا .. وسوف نهاجم اليونانيين في أقرب فرصة ..  
رد « تور » :

- لقد أصبحت بلادنا حصناً قويا بعد إقامة التمثال الهائل .. فهو مليء بكافة وسائل الدفاع والهجوم .. لدينا أحدث أساليب معارك البر والبحر ..  
وتتم دارايوس في مخبأه :

- سوف يعلنون الحرب .. لا بد أن أفعل شيئا .. وظل دارايوس في مخبئه إلى أن عرف أن هناك تحالفاً جديداً قد قام بين الدولة الفينيقية - وبين حاكم جزيرة رودس ضد اليونان . هنا قرر أن يعود إلى بلاده . وهو يتمم :

- لا بد أن أرجع إلى أئينا .. لأخبر الملك بما سمعته هنا ..

وقفز دارايوس من مكانه إلى الأرض . وفجأة أحدث صوتاً .. هنا تنبه الملك إلى مصدر الصوت فصاح :

- يبدو أن هناك من يتلصص علينا !!

وأسرع « تور » يفتش عن شخص قريب منه .. لكنه لم يعثر على أحد .. فعاد إلى الملك وقال له :

- لا أحد هناك .. الجميع مشغول بالاحتفالات ..  
ردد ملك الفينقيين :

- خيل لي أنني سمعت حركة غير عادية !!

قرر دارايوس أن يقطع زيارته لجزيرة رودس . وأن يعود إلى بلاده .. وراح يتحرك وسط الجموع المزدحمة في الجزيرة .. وهي ترقص وتغني . في تلك اللحظات بدأ



التمثال ضحاً ومثيراً للمهابة والخوف . فقد أحيطت به  
الشعلات التي أضاءته كأن ضوء النهار قد حل عليه .  
ووقف داريوس يتأمله بمنظور مختلف . فيها هو قد عرف  
أن هذا التمثال ليس سوى قلعة حربية حصينة . وليس  
قطعة فنية رائعة نحتها فنان يدعى كاروس . يحتجى به  
الجميع الآن . ويفخرون بوجوده بينهم .

وتساءل داريوس عن مكان الخطر في التمثال ..  
وفكر في أن يدخله . كي يكتشف أسراره عن قرب ..  
لكنه تنبه أن عليه أن يغادر الجزيرة بأسرع ما يكون ..  
وبدا أن الأمر ليس سهلاً بالمرّة . فهل يعود إلى اليونان  
بحراً؟ ليس هذا ممكناً بالطبع . فعليه أن يركب السفينة  
التي جاءت به .. والتي لم يخن موعد إقلاعها لذا، قرر أن  
يتجه براً إلى بلاده .. وركب جواداً اندفع به نحو بوابة  
المدينة ..

وعند البوابة . كانت هناك مفاجأة .. فقد اندهش  
عندما شاهد البوابة مغلقة وراح الحرس يعترضونه .  
فقال : أريد العودة إلى بلادى .

قال رئيس الحرس :

- معذرة ياسيد داريوس .. فجلالة الملك قد أمر  
بإغلاق البوابة إلى أن تنتهى الاحتفالات . إنها مسألة  
أمنية ..

وقرر داريوس أن يتراجع .. لكنه تراجع ظاهري ..  
فعليه أن يفكر في طريقة أخرى .. وما إن ابتعد قليلاً عن  
البوابة ، حتى سمع صوتاً رقيقاً يناديه :

- ياسيد داريوس .. أنا هنا .. أنظر جيداً وراء  
الشجرة ..

وراح راديوس يدقق في الأشجار وسط الظلام  
وتحسس سيفه ، وهو يتوقع أن يؤخذ على غرة .. فرمى أن  
شخصاً ما قد راقبه ، ويعرف نواياه .. ويريد التخلص  
منه .. وفجأة برزت من بين الأشجار فتاة جميلة ..  
قالت :

- هل تريد أن تخرج من هنا؟  
هز رأسه بالإيجاب .. فقالت :

- سوف أساعدك .. فهل ترد لي الجميل ..؟

ترى من تكون هذه الفتاة؟ وماذا تريد حقا؟

\*\*\*

راحت الفتاة تسأل :

- هل لي أن أعرف لماذا تود الخروج الآن من مدينة

تحتفل بأعظم أيامها في التاريخ؟

وبينا لا يزال داريوس يتحسس سيفه ، قال لها :

- هل أعرف بالضبط ماذا تريد ..؟ هل أنت

جاسوسة؟

ردت : لا أنا من المتمردين .. ويمكن للشوار دائما أن

يقرأوا التمرد في عيون الآخرين بسهولة .

راحت الفتاة تعرض عليه مساعدته في الخروج من

المدينة . مقابل أن يقوم بتوصيل رسالة إلى حبيها

ميكوس . زعيم المتمردين الموجودين الآن خارج

المدينة .. لم يتردد داريوس في الموافقة . ودس الرسالة في

ملابسه . ثم سار خلف الفتاة نحو الجدول الصغير .

وقالت :

- اقفز هنا .. واسبح حتى تجد ممراً صغيراً سيقودك

إلى خارج الأسوار .. وعلى الجانب الآخر .. سيقابلك

رجل من أتباع ميكوس ..

وأشار داريوس إلى الرسالة ، وقال :

- سوف تبتل ..

ضحكت الفتاة وعلقت : لانتخف .. هذا ليس من

شأنك ..

وقبل أن يقفز داريوس في المياه . سأها عن اسمها ،

فقال :

- ميلاني . وانت راديوس . إنني أحفظ اسمك

جيذا ..

وقفز داريوس في مياه الجدول . ثم راح يسبح في

الظلام . وغاص طويلا حتى شاهد ، بصعوبة ، ممراً من



الطوب صنعته المتمردون أسفل البوابة ، فراح يعبره  
سباحة .. وجاهد حتى وصل إلى الطرف الآخر من  
القلعة .. كان الجو باردا .. ولكن داريوس لم يعبأ ..  
وما إن خرج ، حتى فوجئ بمجموعة كبيرة من الجنود  
يقفون أمامه .. وكأنهم ينتظرونه .. صاح :

- لقد جئت برسالة إلى ميكوس ..

قال واحد من الرجال وهو يمد يده إلى داريوس  
ليأخذ الرسالة : هل لنا أن نأخذ هذه الرسالة ؟

ودون أن ينتبه . راح أحدهم يضربه فوق رأسه ..  
لكن الضربة لم تؤثر فيه كثيرا .. حاول أن يقاوم فلم  
يستطع .. ووقع في أسر الرجال .

وتنبه قبل أن يربطوه بالأغلال أنه وقع في شرك  
عظيم .. فلم يكن هؤلاء الرجال سوى جنود الملك ..

ترى هل حدثت خديعة ؟

\*\*\*

لم يكتشف داريوس الحقيقة إلا فيما بعد ..

فقد عرف أن رجال الملك قد قبضوا أيضا على رجال  
ميكوس من المتمردين . قبل وصوله بدقائق وراح الجنود  
يسوقون الجميع إلى سجن القلعة الحصين الذي امتلأ  
بالمتمردين ..

وأحس داريوس بالندم لأنه لم يتمكن حقيقة من  
الهروب وإبلاغ ملك اليونان بما يحدث الآن في جزيرة  
رودس .. ووجد نفسه مقيداً داخل سجنه في القلعة ..  
وسمع واحداً من المتمردين يقول :

- نحن لا نعرف كيف نعتذر لك ..

ردد داريوس : انه مصيرى .. لكن كان يجب أن  
أبلغ ملك اليونان بالأمر ..

وراح المتمردون يسعون للتسرية عن داريوس ..  
الذي مالبت أن غلبه النوم .. وغاص في سبات عميق ..  
وعند الفجر استيقظ على أصوات صليل سيوف خارج  
الزنازة .. فتساءل :

Looloo

www.dvd4arab.com

– ماذا هناك ؟

ردد واحد من المتمردين : إنه ميكوس .. لقد أتى  
بالنجدة لمساعدتنا ..

وفي الخارج دارت معركة قوية بين بعض أتباع  
ميكوس من المتمردين الأقوياء . وبين جنود ملك جزيرة  
رودس .. وراح داريوس يهلل مع زملائه من  
المساجين .. وبعد قليل . حطم الجميع باب الزنزانة ..  
وخرجوا لمناصرة زملائهم ..

ولم تطلع الشمس إلا وقد تمكن جميع المتمردين من  
الهرب نحو الغابة .. وأسرعوا يخبثون في مغارة كبيرة ..  
وهناك كانت المفاجأة .. فقد التقى داريوس بميكوس  
والفتاة الجميلة ميلاني .. التي استقبلته قائلة :

– لقد أصبحت واحداً منا .. أهلا بك في ثورتنا ..  
ردد داريوس :

– الأمر في حاجة إلى قوة أكبر من مجموعة

متمردين .. نحن في حاجة إلى جيش قوى ، يواجه رجال  
الملك .. وأيضا الفينيقين ..

في تلك اللحظات اقترب ميكوس من الفتاة ، وراح  
يمسك يدها ، أحس داريوس بشيء ما يعتمل في  
داخله ، أما ميلاني فقد أحست بنظرات داريوس ..  
هنا اقترب منه أحد المتمردين ، وقال له :

– قررا أن ألا يتزوجا إلا بعد القضاء على الطاغية ..  
نظر داريوس إليه ، ولم يعلق بكلمة واحدة ..

\*\*\*

لم يكن هناك وقت للحب لدى داريوس . فرغم أنه  
بدا منجذبا نحو الفتاة ميلاني . إلا أنه ردد لنفسه أن هناك  
وقتا للحب . ووقتا للحرب والثورة .. خاصة أن الأمور  
قد بدأت تتحرك سريعا . وعرف داريوس أن حاكم  
جزيرة رودس قد جهز جيوشا قوية من أجل إعلان  
الحرب . والاستيلاء على أكبر جزء من البحر المتوسط ..



وراح ميكوس وداريوس يضعان احتمالات  
المواجهة . وبدأ المصارع اليونانى يفكر فى خطة يمكنه بها  
أن يؤخر الحرب .. أو أن يفعل شيئاً ذا تأثير .. فراح  
يسأل رفاقه الجدد فى اجتماع حضره أربعة من الرجال .  
والفتاة الحسناء ميلانى :

- أستم متفقون معى أن الأشياء تغيرت مع ظهور  
عملاق ردوس ..؟

هز الرجال رؤوسهم .. فسأل داريوس من جديد :  
- لكن ، لماذا أقامت رودس هذا التمثال .. هل من  
أجل الحرب ؟

ردت ميلانى :  
- لا طبعاً .. انه فى نظر الجميع تحفة فنية صممها  
ونفذها الفنان كاروس .

تمتم ميكوس :  
- لقد فهمت ماذا تقصد .. التمثال مبنى ظاهرياً

ليكون تحفة فنية .. ثم أستعمل كدرع حرنى .. يجب أن  
تختطف الفنان كاروس بأى ثمن ..  
علقت ميلانى :

- إننى أعرفه جيداً .. فابته ديانا صديقة لى ..  
ضرب داريوس فوق المائدة الصغيرة الذى يقف  
أمامها .. وعلق :

- يجب أن نذهب إلى هناك حالا ..  
وبعد قليل ، كان داريوس يرتدى ملابس الرعاة .  
ويمشى مع فلاحه جميلة خارجين إلى الغابة ، لاحظ  
الاثنان أن الطرق مزدحمة بالجنود الذين يفتشون عن  
المتمردين .. وشاهدوا الحشود العسكرية التى تتجه نحو  
الميناء من أجل الإبحار وغزو الأراضى اليونانية ..

ووسط هذه الأخطار التى راحت تلتف حولها ،  
تقدما نحو المدينة ، سيرا على الأقدام ، وفجأة اعترضها  
بعض الجنود . وصاح قائدهم

تخلصا من الجياد .. واتجها سيراً على الأقدام إلى حيث يوجد بيت الفنان كاروس ، وهناك أحست ميلاني بالفرحة ، عندما شاهدت صديقتها ديانا . فتعانقتا .. وسألتها :

– هل تعيشين فعلا في الغابة . مع خطيبك المتمرد ؟  
ابتسمت ميلاني ابتسامة باهتة ورددت :

– لا .. لقد تزوجت من نحات عظيم .. يجب النحت . ويود أن يتعرف على أبيك . المهندس الكبير كاروس ..

ودهش داريوس حين أشارت إليه ميلاني على أنه زوجها .. وأحس بسعادة داخلية .. وهو يدرك أن الفتاة لم تفعل ذلك إلا لتضليل ديانا عن الهدف الحقيقي الذي جاء من أجله .

وبعد قليل ، كاد داريوس يجلس أمام النحات كاروس . كان رجلاً عجوزاً مليحاً بالحويوة ، والتوتر ، راح الرجلان يتكلمان .

– إلى أين تذهبان أيها الملعونان ؟..

وفي الحال أخرجت ميلاني سلسلة ذهبية وردت :

– سوف أبيع هذه السلسلة لأشترى بقرتين ..

وفوجئت الفتاة بالرجل يشد منها السلسلة . وقال :

– انها من الذهب النقي .. دعيني احتفظ بها ..

\* \* \*

لم يشعر الجندي ، إلا بداريوس يجذبه من فوق حصانه .. ثم كال له لكمة قوية . واستل منه سيفه . وسرعان ما تغيرت الأمور .. فقد أسرع بقية الجنود يهجمون على داريوس الذي رفع باثنين منهم بقبضته القوية . فأسقطها من فوق جواديهما .. وهتف قائلاً لميلاني :

– اركبي بسرعة .. ، اتبعيني ..

وانطلق الاثنان في المزارع . واتجها نحو المدينة .. لم يستطع الجنود اللحاق بهما رغم كثرتهم .. ومن جديد



صدم كاروس حين عرف لأول مرة أن تحفته الفنية الرائعة قد استخدمت كحصن عسكري . ولم يصدق أذنيه حين راح داريوس يحكى له كافة التفاصيل التي عرفها .. والحرب المنتظرة ، التي ينتظر أن تشنها قواته على السفن التي قد تمر بين لحظة وأخرى أسفل التمثال ..  
هنا قال :

- يجب أن أفعل شيئا ..

لكن ، يبدو أن الأمر قد تأخر .. ففي تلك اللحظات ، دخل عشرات الجنود وملأوا المكان .. وأصاب كاروس الدهشة حين عرف أن ابنته ديانا قد وشت به وبضيوفه ..

\*\*\*

لم يتراجع الفنان كاروس عن موقفه . فهو لا يود أن تتحول تحفته الفنية إلى قلعة حربية . تستخدم في الحرب والدمار . وبعد قليل ، سبق الثلاثة إلى سجن رهيب موجود في مكان عال داخل تمثال رودس الهائل ..



ووجد كاروس نفسه يتطلع الى الأفق البعيد من فوهة واسعة عبارة عن عين التمثال التي تطل على العالم . أصابت كاروس حالة من الإحباط ، واليأس ، والحزن . وعندما دخل عليه رئيس الوزراء « تور » لم يرفع رأسه لتحتيته . بل جلس في زنزانه مطرق الرأس ولم يشأ أن يتكلم .. هنا سأله « تور » :

- ألا تود أن نخبرنا أين الرسم الهندسي للتمثال ؟

ولم يرد كاروس . أشار « تور » الى رجاله أن يرفعوا الرجل . وأن يلقوا به من أعلى ، وما لبثوا أن حملوا الفنان كاروس ، وراحوا يتظاهرون بأنهم سوف يقذفون به من هذا العلو الشاهق ..

وحدثت المفاجأة .. فقد أسرع كاروس بالإفلات من الرجال .. ورمى بنفسه نحو البحر .. ولعبت الدهشة في عيني رئيس الوزراء « تور » الذي لم يصدق أن الرجل ضحى بنفسه . وأحس بالغضب ، فلا شك أن هذا سوف يعقد الأمور .

ما إن خرج « تور » من قاعدة تمثال رودس الهائل ، حتى كانت الأمور تتحرك بسرعة غريبة . فقد نجح جنوده في القبض على ميكوس ورجاله من المتمردين داخل الغابة . ثم راحوا يسوقونهم في شوارع المدينة أمام الناس ..

ولأول مرة لم يحس الناس بالفرح لأنه تم القبض على بعض المتمردين . فقد تسربت الأخبار أن الفنان العظيم كاروس قد رماه « تور » من فوق أعلى التمثال .. وسرى الغضب بين الناس .. وراحوا يبحثون عن الفتاة الخائنة «ديانا» التي وشت بأبيها .

وبينا التدمير يسرى بين أفراد الشعب كان التمثال يشهد أحداثا جساما .. ليس فقط لأن الفتاة ديانا قد أمكنها الصعود الى هناك لمقابلة داريوس وميلاني .. بل لأن حشودا عسكرية هائلة تكدست داخل التمثال من أجل الاستعداد لقذف السفن اليونانية التي ستمر من اسفل التمثال بكتل هائلة من النيران ..



ترى الى أى حد ستتطور الأمور؟

تسللت الفتاة ديانا الى الزنزانة التى حبست فيها صديقتها ميلانى ، وطلبت من الحارس أن يفتحها بعد أن سلمته ورقة قائلة له :

- هذا أمر من جلالة الملك ..

وبينما راح الحارس يقرأ الرسالة . دفعته الفتاة عبر فتحة عين التمثال .. فسقط من الارتفاع الشاهق وهو يصرخ .. وأسرعت نحو مفاتيح الزنانات . وراحت تفتح باب زنزانة صديقتها ميلانى .. لم تصدق هذه الأميرة عينها عندما رأت زميلتها التى قالت :

- يجب أن أكفر عن ذنبي .. لقد دفع أبى حياته ثمنًا لغباى .

فى تلك اللحظة دوى انفجار هائل فى المكان .. وراح التمثال يتحرك ذات اليمين واليسار وأطلقت الفتاتان صرخة عالية .. وهما تتساءلان عما حدث .. ثم قالت ميلانى :

- لابد من إطلاق سراح داريوس ..

وبينما اتجهوا نحو زنزانة داريوس .. اهتز التمثال العملاق مرة أخرى هزة عنيفة ، وكادت ديانا أن تسقط فى الفضاء إلا أنها سرعان ما تعلقت بزميلتها ..

وعندما تماسكتا ، أسرعتا نحو زنزانة داريوس .. لم يكونا يعرفان أن جزيرة رودس قد أصابها زلزال شديد فى تلك اللحظات . وأن الهزات الأرضية امتدت حتى وصلت إلى البحر ، أسفل قاعدة تمثال رودس الهائل .. فراح التمثال يتصدع ويهتز ..

أخذ الجنود يولون الفرار ، حتى لا يسقط التمثال فوق رؤوسهم . بينما راحت كتل النيران تتقاذف من فتحات التمثال .. وأحس داريوس ، عقب خروجه من الزنزانة أنه ليس من السهولة الفرار من التمثال .. فقال :

- ليس أمامنا سوى القفز من أعلى ..

وأحست ديانا بالخوف ، وتراجعت الى الوراء .. ولم

اقيمت في جزيرة رودس احتفالات ضخمة ، بعد  
عدة أيام ، احتفالا بسقوط الطاغية الأكبر وإطلاق  
سراح المتمردين .. ووسط هذه الاحتفالات راح الشعب  
يختار زعيم المتمردين ميكوس وخطيبته ميلاني لحكم  
البلاد .. أما داريوس . فقد قرر أن يعود إلى بلاده ..  
حاملًا معه أحلى ذكريات المغامرات المثيرة ..

يكن هناك وقت للتردد .. فقد راحت رأس التمثال الهائل  
تنسرخ شيئًا فشيئًا ، وأدرك داريوس أنهم هالكون لا  
محالة .. لذا راح يدفع ميلاني للقفز في المياه .. ورغم  
بعض الخوف الذي استبد بالفتاة إلا أن الرعب سيطر  
تمامًا على ديانا .. ولم تقفز في الفضاء إلا بعد أن دفعها إلى  
ذلك داريوس دفعا ..

وبينما تطاوت أجسادهم من أعلى عشرات الأميال  
فوق سطح البحر ، كان تمثال رودس الهائل يتصدع أكثر  
وأكثر .. وتساقطت رأسه العملاقة في المياه وبينما راحت  
الرأس تغوص في البحر . راح داريوس يفتش عن ميلاني  
وديانا .. والغريب انه وجد هذه الأخيرة تسبح في المياه  
متجهة نحو طوف خشبي راحت تتعلق به .. واندش  
لرابطة جأش الفتاة التي لوحت له بيدها . وقالت له  
مازحة :

- ابحث عن ميلاني .. سقطت في هذه الناحية .

\*\*\*



## أبناء الذئب " رومولوس و روماس "

تأليف : سر جيوليوني

في زمن الأساطير القديمة . كان  
القدر يلعب دورًا كبيرًا في  
السيطرة على الأحداث ..  
وتغييرها .. حسب مشيئته ..  
وكان ملوك السحرة الذين  
يسكنون جبال الألب  
يتحكمون كثيرًا في مصائر البشر  
ويجعلونهم يسرون حسبما  
يشاءون .. ولولا أن الملوك لم  
يتدخلوا ما تم إنشاء المدن الكبيرة  
التي شهدت أكثر أحداث  
التاريخ إثارة .. مدينة روما

## عملاق الميناء

في عام ١٩٦١ قدم المخرج الايطالي سر جيوليوني فيلمه الأول كمخرج تحت عنوان  
« عملاق الميناء » عن سقوط تمثال رودس  
الهائل أحد عجائب الدنيا السبع .  
الطريف أن سر جيوليوني قد اختار أن يبدأ  
تجربته الأولى في الإخراج من خلال عمل  
عملاق . في فيلم قام ببطولته الممثل  
الامريكي روري كاهون في دور  
داريوس . والممثلة الفرنسية ماري جوزيه  
نات في دور « ميلاني » أما أهم ما يميز  
الفيلم فكان ذلك الديكور العملاق الذي  
يصور تمثال رودس . من المعروف أن  
سر جيوليوني قد أخرج أفلاما قليلة للغاية .  
لاق أغلبها نجاحا تجاريا مثل « من أجل  
حفنة دولارات » « من أجل المزيد من  
الدولارات » ، و« الطيب والشرس  
والقيح » . سر جيوليوني مولود في عام  
١٩٢٩ . وتوفي عام ١٩٨٩ .

مثلاً .. ترى هل يعرف أحد لماذا أطلق عليها الناس هذا الاسم؟ .. أغلب الظن أن القليلين يعرفون هذا .. ولعل الجميع لا يعرفون أن حكاية مثيرة وراء هذه التسمية ..

تعال نقرأ معاً تلك الحكاية ..

كان ياما كان .. ملك من ملوك السحرة .. اسمه مارس .. وكان الناس يطلقون عليه اسم ملك الحرب تارة .. أو إله الحرب تارة .. بل أنهم أطلقوا نفس الاسم على كوكب « المريخ » ..

كان هذا « الملك » رجلاً فتياً قوياً .. فخوراً بنفسه . وبحب العراك .. ويميل إلى الشجار . ويشعر بالسعادة حين يدخل في حروب مع الملوك الآخرين .. لذا أطلقوا عليه اسم ملك الحرب ..

وذات يوم شاهد مارس فتاة جميلة من بنات الأرض .. اسمها سيلفيا .. راح يقترب منها بعربته الحربية . وأخذ يتأملها .. ثم ناداها .

اقتربت سيلفيا من « مارس » الذي راح يسأها :

هل تعرفين من أنا؟

هزت الفتاة رأسها في حياء .. ولم ترد بكلمة .. تحسس الملك شعرها ، وقال :

- أما أنا . فأعرف من تكونين .. أنت وردة جميلة متفتحة ..

وابتسمت الفتاة في حياء .. ولم يدع مارس لها الفرصة كي يرواها إحساس بالخجل فأسرع يجذبها ، وأركبها عربته الحربية . وأسرع نحو جبال الأولمب . حيث يوجد ملوك السحرة .. وهناك كان في انتظاره ملك السحرة الأكبر زيوس .. فقال له :

- سيدى الملك الأكبر .. لقد قررت أن أتزوج هذه الفتاة .

أحس زيوس بصدمة .. ونظر إلى مارس غاضباً .. وقال له .

- هل جنتت .. الملوك لا يتزوجون من الرعايا ..



بدا الإصرار في عيني مارس . فقال :

- سوف أتزوجها ولو لأسبوع واحد ..

وأمام إصرار مارس ، وعناده .. وافق الملك الأكبر  
زيوس أن يتزوج ابنه مارس من سيلفيا . الرعاية  
الجميلة .. ولكنه قال :

- لو تزوجتها .. سوف تحل لعنتي على كل من تلده  
منك ..

\*\*\*

وتزوج « مارس » من حبيبته الحسنة سيلفيا . ولم  
يستمر الزواج أسبوعا .. بل دام عاما كاملا حملت أثنائه  
الفتاة من زوجها ... ولم تكن تعرف أن الملك الأكبر  
ينوى أن يقتل الابن المنتظر بعد ولادته .. ولكنها ذات  
ليلة سمعت الحوار الدائر بين زوجها وبين أبيه :

- عندما ستلد .. سوف نقتل الطفل .. حتى لا  
تكون لنا سلالة من أبناء الرعايا ..

وأحست سيلفيا بالخوف .. وقررت أن تهرب من  
فوق جبال الأولمب .. ووسط الليل القاسي .. وتحت  
الأمطار الشديدة ، تحاملت سيلفيا على نفسها ، وغالبت  
آلامها . وراحت تتجه نحو الغابة .. أحست أن ساعة  
الميلاد قد حانت ..

وعندما وصلت الغابة . لم تكن الشمس قد أشرقت  
بعد .. وأسفل إحدى الأشجار الضخمة رقدت . وقد  
أصابها إجهاد شديد .. وبينما أسلمت سيلفيا الروح  
تولدت حياة جديدة من دماها .. فقد ولدت توأمين  
جميلين .

في تلك اللحظات ، كان رجال زيوس يقتربون من  
الغابة ، للبحث عن الزوجة الهاربة .. وعندما دخلوا  
الغابة ، راحوا يبحثون عن سيلفيا وما إن اقتربوا منها ،  
حتى صاح واحد منهم :

- يا إلهي . لقد ماتت ..

تساءل زميله : لكن أين الوليد .. انه غير موجود ..



رد الآخر: علينا أن نبحث عنه .. لا بد أن أحداً  
اختطفه .. لا بد أن نعيده ..

وراح الرجال يفتشون في الغابة بحثاً عن الوليد الذي  
ولدت سيلفيا .. لم يعرفا أنها قد ولدت توأمين جميلين ..  
لكن ، ترى أين ذهب التوأمين حقا .. ؟

لم يعرف أنه قبل لحظات . اقتربت ذئبة ضخمة  
من سيلفيا ، وتوأميها ، وراحت تنظر إليهم بعينين  
حائرتين .. ثم أخرجت لسانها ، وراحت تلعق التوأمين  
وهي تحس بلذة غريبة ..

ترى هل التهمت الذئبة التوأمين ؟

• • •

في تلك اللحظات التي حمل فيها الجنود جثمان  
سيلفيا ، كانت الذئبة تتحرك في الغابة . حاملة سلة  
صغيرة وضعت فوقها توأمين صغيرين . واتجهت نحو  
مسكنها في أحراش الغابة ..



وتصور أن الذئبة أصابتها بشر، فصاح :

- سوف اقتنص منك أيتها الشريرة ..

ولكن الدهشة أصابته عندما رأى الصغيرين في حالة

جيدة .. فأنخى ليلتقطها .. وهو يردد :

- يا إلهي .. انهما هدية من السماء !!

وراح الراعي يضم الصغيرين إلى صدره .. فهاهي

السماء ترسل له هدية طال اشتياقه إليها فامرأته لا

تنجب .. ولعلها سوف تجد في هذين الصغيرين ولدين

حنونين ..

وفرحت زوجته كثيرًا بهذه الهدية . وراحت تعتني بهما

واهتمت طوال سنوات بتلقينها كافة أصول التعليم

السليم .. لم تكن تعرف بالطبع أن التوأمين قد رضعوا من

ألبان الذئبة . وأنهما لذلك يتمتعان قوة وصلابة ..

وكبر التوأمين .. روملوس . وروماس في ظل أبيهما

بالتبني . فاوست وزوجته .. ونعلم فنون المصارعة .

أحست الذئبة بشعور غريب نحو التوأمين . وأنهما في

حاجة إلى اللبن . فراحت تمد لهما من ثديها . وأخذت

ترضعهما .. أحس الصغيران بالشبع .. فناما هائنين .

وعندما استيقظا ، أحسا بدفء غريب .. فقد راحت

الذئبة تلفها بجسدها . وفروتها السميكة . ومن جديد

راح الصغيران يلعبان من لبنها .

ومرت الأيام .. واشتد عود التوأمين قليلا ..

واستطاعا أن يتحركا فوق قدميهما .. وأحست الذئبة أن

التوأمين في خطر .. وأن الحيوانات المتوحشة يمكنها أن

تفترسها في أي وقت ، ولذا قررت أن تبحث عن أسرة

جديدة للتوأمين ..

ولم يطل التفكير بالذئبة فحملت التوأمين فوق

ظهرها ، وخرجت ، ذات يوم ، من الغابة .. واتجهت

نحو الكوخ الصغير الذي يعيش فيه الراعي فاوست ..

وفوجئ فاوست بالذئبة وقد تركت خلفها أشياء

تتحرك . وما إن رأى الطفلين ، حتى أحس بالانزعاج ..

وكم توغلا في الغابة القريبة لمحابه الحيوانات المتوحشة .  
لكن شعورًا ما كان يجذبها نحو الذئبة التي كانت تكنفي  
بالنظر إليهما بعينين تملأها الأمومة . والعاطفة .

\*\*\*

ياله من أمر غريب فالتوأمان من نسل ملوك السحر  
أرضعتها ذئبة حنون . وتولت تربيتهما زوجة الراعي  
فاوست !!

ذات يوم . وقد بلغ الاثنان سن الشباب . شاهد  
روملوس موكبًا كبيرًا يتحرك قريبًا من الغابة .. وفجأة برز  
أسد ضخم من بين الأشجار ، راح يهاجم الموكب ..  
ورأى روملوس الرجال يهرعون خوفًا .. بعد أن أخطأوا  
إصابة الأسد بسهامهم الطويلة ..

وفجأة ، سمع روملوس صراخ فتاة تجلس فوق  
المخفة .. فأسرع نحو الأسد الذي كاد أن يهجم عليها .  
وسد الطريق بين الأسد والفتاة .. ثم استعد لمواجهة  
الحيوان الضخم .. بدا الغضب في عيني الأسد . إلا أن

روملوس وراح يتلقى الأسد الذي قفز عليه في أحضانه ..  
ثم دفع يده في رأسه . وكال له لكمة في عينه جعلت  
الأسد يترنح ، لكنه استعاد جأشه مرة أخرى وحاول أن  
يغرس أنيابه وأظافره في جلد خصمه ، لكن روملوس  
الشجاع سدده له لكمة قوية للغاية أسقطت الأسد فاقد  
النطق فوق الأرض ..

وأصابته الدهشة الفتاة .. وراحت تنظر إلى ملك  
الغابة الذي فقد النطق . ثم إلى الشاب الذي تقدم  
نحوها .. وقال :

- لم أر عينين أجمل من هاتين العينين ..

لم ترد الفتاة .. فقد اكتفت بأن أغلقت عيناها ،  
ونظرت ناحية الأرض .. وسمعتة يردد :

- لقد هرب رجالك .. أعتقد أنك .

ردت الفتاة على الفور : أنا الأميرة جوليا .. ابنة  
ملك السايين ..

Looloo

www.dvd4arab.com



ورجع روملوس إلى الخلف فجأة ، كأن حية سامة  
قد لدغته . ليس بالطبع لأنها المرة الأولى التي يرى فيها  
ابنة ملك .. ولكن لأن « هو هو » ملك السابين مكروه في  
البلاد .. بعد أن احتل الأراضي ، وضمها إلى مملكه ،  
ثم راح ينشر الظلم والفساد .. أما جوليا . فقد تصورت  
أن روملوس سوف ينحني أمامها .. ويعلن ولائه لأبيها ..  
لكنها فوجئت بروملوس يقول :

- حسناً .. سوف تصبحين رهينة معي .

وصدمت الفتاة . وحاولت أن تهرب .. ثم جرت نحو  
الغابة .. وفي تلك اللحظة ظهرت الذئبة ..

\*\*\*

أطلقت جوليا صرخة عالية ، واضطرت أن تعود  
مستسلمة إلى روملوس الذي قال :

- لا تخافي .. لن أؤذيك .. ستعيشين معنا إلى أن  
ينسحب أبوك من بلادنا ..

في تلك اللحظات ، ظهر أخوه روماس عند طرف  
الثل .. وراح يدفع حصانه نحو السفح ، حيث يوجد  
روملوس . والفتاة جوليا .. لم يصدق روماس عينيه حين  
رأى الحسناء جوليا .. وأحس أنه سوف يسقط صريع  
هاها .. وردد :

- يا إلهي . ما أجملها من فتاة ..

دفع روملوس أخاه . وقال له :

- حذار .. فهي ابنة ملك إنها أسيرتي .. ولن تعود

إلى أبيها الا بشروط ..

وبدأت الخلافات تدب بين الأخوين . ربما لأول  
مرة في حياتهما . فروملوس يود أن يحرر أرضه من بين  
أيدي جنود الملك « هو هو » ملك السابين . أما روماس  
فقد أحس بأنه ليس من اللائق أن يأخذ أخوه فتاة  
جميلة ، مثل جوليا . رهينة ، مهما فعل أبوها ..

فجأة أخرج روماس سيفه ، وراح يشهرة في مواجهة

أخيه . وقال :

Looloo

www.dvd4arab.com

- اطلق سراحها فوراً .. وإلا .

واضطر روملوس أن يستل سيفه .. وراح يبارز  
أخاه .. أما جوليا فلم تكن تعرف أن الذئبة تقف عند حافة  
الغابة تترقب هذا المشهد بحسرة .. ولا تستطيع أن تفعل  
شيئا أزاء ما يحدث .

وفجأة ، أطلقت جوليا صيحة فرح :

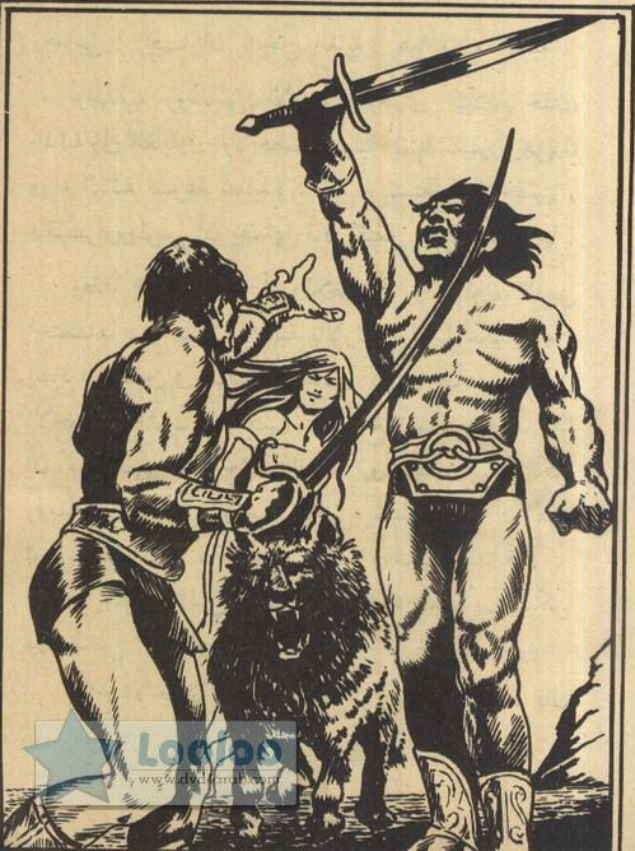
- لقد جاءوا ..

وعلى التو توقف الأخوان عن المبارزة . وراحا  
يتطلعان إلى جنود ملك السايين الذين ملأوا التل ثم  
تقدموا نحو الوادي من أجل تخليص الأميرة من بين أيدي  
الأخوين روملوس وروماس ..

ترى كيف ستكون المواجهة ؟

\*\*\*

هنا قررت الذئبة أن تتدخل لإنقاذ التوأمين . فراحت  
تتحرك أمامها وكأنها تشير عليهما أن يتبعها . فصاح





روماس : يجب أن ندخل الغابة . هيا وراء الذئبة .

وجذب روملوس الأميرة . وجرى الثلاثة خلف الذئبة إلى الغابة .. ولاحظت جوليا أن الشقيقتين يجريان وراء الذئبة بسرعة شديدة ، لذا لم تستطع ملاحظتهما . فاضطر روملوس أن يحملها فوق كتفه . وأن يجرى بها .

وفقد الجنود أى أثر للأميرة ، والرجلين اللذين اختطفها . وأحست الذئبة بالارتياح لأنها تمكنت من إنقاذ الشقيقتين فى الوقت المناسب .. وفى مخبأها . جلس الأخوان يناقشان ما يمكنهما عمله مع الفتاة جوليا ، بدا أن كل منهما قد أحب الفتاة . وأعجب بها . لكن روملوس أحس أن واجبه الوطنى يستلزم عليه أن يقود ثورة ضد الملك « هو هو » ، أما روماس فقد قال :

- يجب أن نبني مدينة عند حدود الغابة .. يسكن فيها الناس . ونقاوم منها أى غزو خارجى ..

وراح الأخوان يفكران فى الأمر .. وفى النهاية ، قال

روملوس :

- سوف أجمع بعض الرجال . لمواجهة الملك فى مدينة بومباى .. سأخبره أن ابنته رهينة هنا .. أما أنت . فعليك أن تجمع رجالك لإنشاء المدينة وتخطيطها .

وأحس الأخوان بالارتياح لهذا القرار . لكن بدا شىء فى الأفق أخذ ينغص هذا الاتفاق ، فقد أحست جوليا بعاطفة جياشه نحو روملوس . وقالت له :

- لا تذهب إلى أبى . فأنا أريدك هنا .

وغالب روملوس عواطفه .. وأحس أن أمامه واجب وطنى .. فاستودع أخاه .. وترك معه الأميرة جوليا .. وخرج إلى قريته ليستجمع الرجال للذهاب إلى الملك « هو هو » . وإقناعه بالرحيل عن البلاد .

ترى ماذا سيكون مصير روملوس ورجاله حين يذهبون لمقابلة ملك هو هو؟

تحمس أبناء القرية لاقتراح روملوس . أن يذهب

www.dvd4arab.com

بعض الرجال . تحت قيادته ، لإقناع الملك « هو هو »  
بالانسحاب من بلادهم ..

كانت الرحلة شاقة ، وقاسية بين الجبال ، وقرية من  
البراكين . ولاحظ روملوس أن الدخان بدأ ينبعث من  
فوق البركان .. ولم يشأ أن يخبر رجاله أن هذا نذير شؤم .  
وأن البركان قد ينفجر بين لحظة وأخرى .

وعندما اقترب الرجال من مدينة بومباي ، انطلقت  
من فوق البركان حمم نارية ، وكان مشهداً مثيراً .. فقد  
خرج الرجال والنساء والأطفال من بيوتهم يلوذون  
الفرار ..

وقرر روملوس أن يدخل المدينة رغم كل الأخطار.  
وتوجه روملوس نحو المدينة ، بينما انسحب رجاله  
عائدين مرة أخرى إلى الغابة .. حيث قرر روماس إنشاء  
مدينة جديدة ..

وعند أطراف الغابة . استقبل روماس الرجال

العائدين . وعرف منهم نبأ الكارثة التي أصابت المدينة ..  
وأحس بحزن شديد عندما قال له واحد من الرجال :

- لم تبق الكارثة على أحد من أبناء بومباي ..

تساءل روماس : وأخى .. ماذا حدث له .. ؟

- رد آخر : لعله الآن تحت النيران المشتعلة ..

حاولنا إقناعه .. بلا فائدة ..

وعلمت جوليا بالنبأ فسقطت مغشية عليها ..

وعم الحزن الجميع .. رغم أن أبناء عن مصرع الملك  
« هو هو » قد جاءت عبر الهاريين من الجحيم الذي  
أصاب مدينة بومباي .. ورغم تعدد الشهادات ، إلا أن  
أحدًا لم يؤكد أن شخصا له مواصفات روملوس قد بقي  
على قيد الحياة ..

ومرت الأيام بين الحزن والفرح .. الحزن لأن

روملوس قد دُفن تحت الحمم الساخنة من فوهة البركان



الثائر . والفرح لأن البلاد أصبحت حرة ، بعد مصرع الملك الطاغية « هو هو » ..

ووسط هذه الأحزان ، لم تتوقف رغبة روماس في بناء مدينة جديدة عند أطراف الغابة يعيش فيها الهاربون من جحيم بومباي .. وأيضاً أبناء القرى الصغيرة المجاورة .

و ذات مساء ، دخل حكيم القرية العجوز إلى البيت الخشبي الصغير الذى يعيش فيه روماس . وقال له :

- رأيت فى الطالع أن المدينة تحمل اسمك .. « روما » وعليك أن تخططها ابتداء من صباح الغد ..

هز روماس رأسه بالإيجاب .. وراح يفكر فى شىء عليه إنجازه أولاً .. ولكن الحكيم قاطع أفكاره ، وقال له :

- هناك شىء لا بد أن يحدث .. وأن تمثل له ، يجب أن تنسال الدماء على بوابة المدينة ..

لمعت الدهشة فى عيني روماس . وتساءل :

- كيف ؟

قال الرجل : يقول الطالع أن أول شخص يعبر خط المحراث يجب أن تراق دمائه على أعتاب المدينة .

لم يكن أحد يتصور أن السماء تخفى مفاجأة للجميع .. فما أن دفع روماس بالمحراث معلناً عن بداية إنشاء مدينة ضخمة جديدة ، بديلاً عن مدينة بومباي .. حتى أطلقت جوليا صيحة ، وهتفت :

- روملوس .. يا إلهي ..

والتفت الرجال إلى الفارس الذى يركب حصاناً . ويحتاز خط المحراث .. وسرعان ما بهت وجه روماس حين رأى أخاه .. وهتف :

- يا لللعنة !!

أما الحكيم فقد انسحب إلى الخلف ، ولم يعلق بكلمة واحدة .. لم يفهم أحد سبب هذا اللقاء البارد الذى قابل به روماس أخاه الذى تصوره الجميع قد مات .. أما جوليا فقد اندفعت نحو روملوس وهى لا تصدق أنها تراه حياً مرة أخرى ..

كى يتيح لهذا الأخ أن يموت هو على يديه .. ولذا صاح روملوس :

- لقد بعثت من تحت التراب . وسأعود الى الموت .  
إلأن أخاه قال :

- سيكون دمي بركة على أبواب المدينة الجديدة ..

استحث الحكيم التوأمين إلى القتال .. وراح روماس يتذكر أن أخاه لوبقى على قيد الحياة . فسوف ينعم بحب زوجة جميلة ووفية . هي جوليا ، التي تحب روملوس حقيقة .. وأنداك سوف تتشكل أسباب السعادة للمدينة .

ووسط هذا الموقف المرتبك .. تظاهر روماس بأنه سيهجم على أخيه وسيغرس في صدره سيفه .. ثم راح يشتبك معه . ولف يده حول وسطه .. وجعله يغرس سيفه في بطنه .. وقال :

- سوف أنال شرف أن يطلق اسمي على المدينة .. أما

ووسط هذا المشاعر المضطربة ، والمتناقضة . لم يلحظ أحد تلك الذئبة التي جاءت تطمئن إلى عودة روملوس مرة أخرى الذى وقف مبهورا أمام الجميع الذين تسرب إليهم الأمر همسا .. فى تلك اللحظات تقدم الحكيم من الأخوين وراح يعانقهما معا .. ثم قال وهو لا يستطيع أن يكتمه فيضان مشاعره :

- حكمت الأقدار أن يصارع روماس أول رجل يعبر خط المحراث .. أنه روملوس أخوه التوأم ..

وأحس الأخوان أن عليهما الامتثال لأوامر القدر . وأن المدينة لن تشيد قط إلا اذا امتثل روملوس وأخوه إلى هذه الأوامر . وإلا أصابت المدينة لعنة مثلما أصابت مدينة بومباى التي دفنت أسفل بركانها أغلب أبنائها .. وأحست جوليا بالأسى .. وراحت ترقب المعركة المنتظرة بين الشقيقين .. بدت مبارزة غريبة .. فالأخوان يجبان بعضها إلى درجة ليست لها حدود، ولذا راح كل منها يمسك سيفه ليس كى يغرسه فى صدر أخيه . ولكن



## أبناء الذئاب " رومولوس وروماس "

في عام ١٩٦١ كتب ستة من كتاب السيناريو المشاهير في ايطاليا قصة فيلم « رومولوس وروماس » الذي عرض في مصر تحت اسم « أبناء الذئاب » والذي قام بطولته أربعة من النجوم الكبار في تلك الآونة هم ستيف ريفز بطل أفلام « هرقل » و« لص بغداد » و« حاجي بابا » في دور رومولوس . ثم جوردن سكوت . بطل افلام « طرزان » و« ماشيست » في دور روماس ، أما الممثلة فرنا ليزي فقد قامت بدور جوليا .. وشارك في البطولة أيضا الممثل جاك سرناس .. الغريب أن الستة الذين كتبوا السيناريو قد أصبحوا فيما بعد من مشاهير مخرجي أفلام المغامرات في السينما الايطالية . ومنهم « سرجيوليون » صاحب سلسلة افلام « من أجل حفنة دولارات » و« دتشيو تساري . مخرج فيلم « عملاق الميناء » .



أنت فسوف تكون أول من يحكمها ..

وكنتم الجميع أنفاسه وهم يرون رومولوس يحمل أخيه ، حتى لا يسقط فوق الأرض .. بينما انسالت دمائه فوق خط المحراث .. وراح رومولوس يلف جسد أخيه في ملاءة بيضاء .. وهو يبكيه ..

## اقرأ في هذا الكتاب

اوليس  
عملاق الميناء  
چاك قاتل العملاق  
أبناء الذئاب  
اطلانطس القارة المفقودة

أنا طفل كبير ...  
أحس بوجودي  
وأنا أكتب لأصدقائي  
الصفار .....

محمد ناسم



- حصل على جائزة الدولة التشجيعية في أدب الأطفال عام ١٩٨٩
- كاتب متعدد الأنشطة . فهو روائف ومترجم . وناقد في الأدب والسينما
- قدم للمكتبة أكثر من عشرة كتب في الأدب والسينما والترجمة.
- قدم للطفل العديد من الكتب والروايات.

### من مؤلفاته

- الإقتباس في السينما المصرية
- الخيال العلمي . أدب القرن العشرين
- روايات التجسس
- البديل (رواية)

